



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

Université El-Tarf
جامعة الطارف

UNIVERSITE CHADLI BENJEDID -EL- Tarf



Université El-Tarf
جامعة الطارف

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

Faculté Des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de
Gestion

الرقم التسلسلي:

السنة الجامعية: 2025/ 2026

قسم: علوم التسيير

مذكرة تخرج في إطار متطلبات نيل شهادة ماستر

تحت عنوان:

أثر إعداد الكفاءات المقاولاتية في توجيه طلبة قسم علوم التسيير بجامعة الطارف نحو المقاولاتية
الرقمية

تخصص: ادارة أعمال

تحت إشراف الدكتور:

✚ قرقاد عادل

من إعداد الطالبتين:

✚ فزاع هديل

✚ جفال شيما



هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إعداد الكفاءات المقاولاتية في توجيه طلبة قسم علوم التسيير بجامعة الطارف نحو المقاولاتية الرقمية، انطلاقاً من المنهج الوصفي التحليلي من خلال وضع استبيان وتوزيعه إلكترونياً على عينة من طلبة قسم علوم التسيير، وتم استرجاع 80 استبانة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها الموضوعية، حيث أظهرت نتائج الدراسة اهتمام كبيراً من طرف عينة الدراسة بالكفاءات المقاولاتية والمقاولاتية الرقمية، مع وجود علاقة ارتباط بين مختلف أبعاد إعداد الكفاءات المقاولاتية وتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية، كما أظهرت وجود تأثير لإعداد الكفاءات المقاولاتية بمختلف أبعادها على توجيه قسم علوم التسيير نحو المقاولاتية الرقمية.

وقد أوصت الدراسة في الأخير بضرورة تعزيز مكانة الكفاءات المقاولاتية داخل الجامعة، وتشجيع الطلبة على خوض تجارب عملية في مجال المقاولاتية الرقمية، بالإضافة إلى تعزيز العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي من خلال الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية والهيئات الداعمة للمقاولاتية بهدف تمكين الطلبة من اكتساب خبرة ميدانية حقيقية.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، كفاءات مقاولاتية، رقمنة، مقاولاتية رقمية، طلبة علوم التسيير، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

Abstract

The aim of this study was to examine the impact of entrepreneurial competencies development on directing Management Sciences students at El Tarf University towards digital entrepreneurship. The study adopted the descriptive analytical approach through the design of a questionnaire that was distributed electronically to a sample of Management Sciences students. A total of 80 valid questionnaires were collected and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results revealed a high level of interest among the study sample in both entrepreneurial competencies and digital entrepreneurship. The findings also showed the existence of a correlation between the different dimensions of entrepreneurial competencies development and students' orientation towards digital entrepreneurship. Furthermore, the study confirmed the existence of a significant effect of entrepreneurial competencies development, with all its dimensions, on directing Management Sciences students towards digital entrepreneurship.

Based on these findings, the study recommended strengthening the role of entrepreneurial competencies within the university, encouraging students to engage in practical experiences in the field of digital entrepreneurship, and enhancing cooperation between the university and the economic environment through partnerships with economic institutions and entrepreneurship-support organizations in order to enable students to acquire real field experience.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurial Competencies, Digitalization, Digital Entrepreneurship, Management Sciences Students, Chadli Bendjedid University of El Tarf.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، قال تعالى {يرفع الله الذين امنوا منكم والذين
اوتوا العلم درجات}

الحمد لله الذي وفقني لثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية اهدي ثمة جهدي هذا الى اعز واغلى انسانية في
حياتي، الى نبع العطاء والرضى الى من ساندتني بدعائها وكان حبها وقودا لنجاحي امي الحبيبة،
والى من احمل اسمه بكل فخر كبريائي وكرامتي سندي وقوتي.... ابي الغالي اطال الله في عمره
الى خطيبي العزيز، الذي كان نعم العون والداعم الأكبر، من شاركني لحظات القلق والتعب وتحمل معي ضغوط
الدراسة وكان يرى في نجاحي قبل ان يتحقق.... اهدي اليك هذا الثمر تقديرا لوجودك وتشجيعك المستمر.

الى نبض الفؤاد وسند الحياة اخوتي (أكرم وزيد).

والى صديقتي الغالية التي شاركتني جميع الصعوبات وكانت بمثابة الأخت (شيماء)

والى من وجهني وافادني من خبرته (محمد لوط)

واتقدم بخالص عبارات الشكر الى استاذي المشرف الفاضل على توجيهاته ونصائحه طول هذه الفترة وكذلك
جميع الأساتذة في قسم علوم التسيير الذين اثاروا لنا درب العلم طيلة سنوات الدراسة
وفي الختام، أتوجه بشكر خاص ومفعم بالحب الى عائلتي والذين كانوا السند والملاذ الامن.

هديل

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم (واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

ما سلكنا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضلله فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

اهدي ثمرة جهدي الى نفسي الطموحة جدا التي لم تخذلي الى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الداعم الاول ووجهتي التي استمد منها القوة امي الغالية واهدي ايضا الى زوج امي الذي كان بمثابة اب لي والي كل من ساندني بكلمة الطيبة او الدعوة الصادقة او موقف كان له اثر في هذا العمل الى اختي وصديقتي التي تشاركنا التعب و الجهد وجعلت هذه مرحلة اكثر جمالا وذكريات لا تنسى

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمشرفنا على توجيهاته وملاحظاته القيمة ودعمه المتواصل طول فترة اعداد هذا البحث كان لخبرته وتوجيهاته دور حيوي في إنجاحي.

شيماء

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي قد ألهمنا على أن نجمع هذا العمل المتواضع

ونسأله أن يضع لعملنا هذا القبول والنفع لمن يقبل عليه.

كما نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان والتقدير والوفاء بكل معانيه

إلى أستاذنا الفاضل "قرقاد عادل"

المشرف على هذه المذكرة والذي أفادنا كثيرا في إثراء معارفنا العلمية.

نخص بالشكر والإمتنان إدارة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وبالأخص قسم علوم التسيير

بجامعة الشاذلي بن جديد _الطارف-.

كما لا ننسى أن نشكر كل طلبة القسم على رحابة صدرهم وإجاباتهم على استبيان الدراسة.

والشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل.

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
40	نموذج الدراسة	01-02
47	توزيع العينة حسب الجنس	02-02
48	توزيع العينة حسب العمر	03-02
49	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	04-02
50	توزيع العينة حسب حمل الفكرة	05-02
55	معامل الارتباط بيرسون	06-02

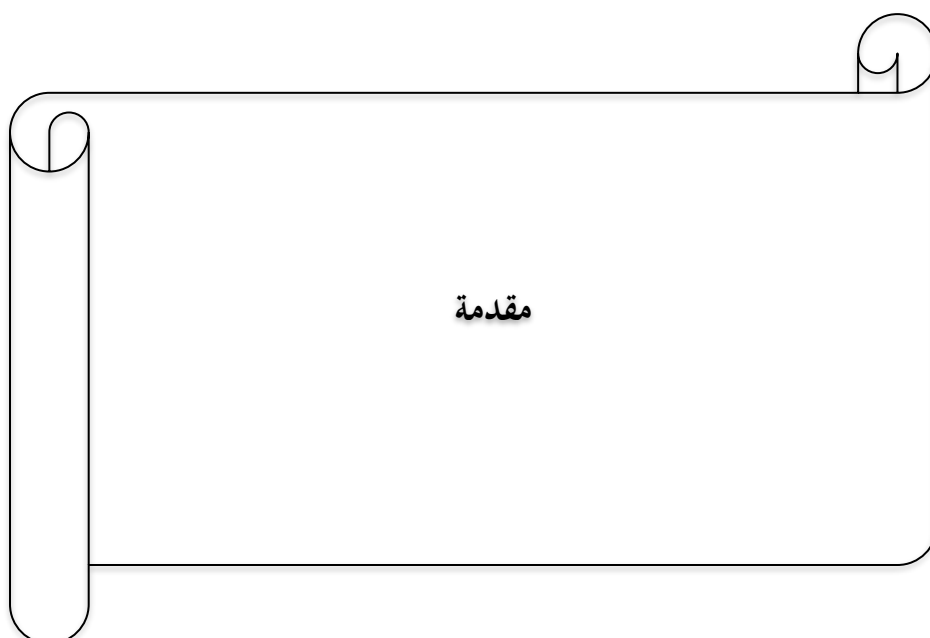
قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	الاستبيانات الموزعة والمسترجعة	01-02
42	درجات مقياس ليكرت الخماسي	02-02
43	اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل Alpha Cronbach	03-02
44	ارتباط فقرات محور الكفاءات المقاولاتية مع محورها	04-02
45	ارتباط فقرات محور المقاولاتية الرقمية مع محورها	05-02
46	اختبار كولموجروف سمرنوف Kolmogorov- Smirnov	06-02
46	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	07-02
48	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	08-02
49	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	09-02
50	توزيع عينة الدراسة حسب حمل فكرة	10-02
51	تحليل مستوى الاستجابة للكفاءات المقاولاتية	11-02
53	وصف وتشخيص عبارات المقاولاتية الرقمية لعينة قسم علوم التسيير	12-02
57	معامل الارتباط بين الكفاءات الشخصية والمقاولاتية الرقمية	13-02
57	معامل الارتباط بين الكفاءات التقنية والمعرفية والمقاولاتية الرقمية	14-02
57	معامل الارتباط بين الكفاءات التسييرية والقيادية والمقاولاتية الرقمية	15-02
58	تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الكفاءات الشخصية على المقاولاتية الرقمية	16-02
59	تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الكفاءات التقنية والمعرفية على المقاولاتية الرقمية	17-02
60	تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الكفاءات التسييرية والقيادية على المقاولاتية الرقمية	18-02
61	تحليل الانحدار الخطي المتعدد لأثر الكفاءات المقاولاتية على المقاولاتية الرقمية	19-02

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
(i)	ملخص
(ii)	Abstract
(iv)	إهداء
(v)	شكر وعرفان
(vi)	قائمة الأشكال
(ix)	قائمة الجداول
(vii)	فهرس المحتويات
(01)	مقدمة
08	الفصل الأول: الإطار النظري للتحويل الرقمي في المؤسسات العمومية
(09)	تمهيد
(10)	المبحث الأول: ماهية الكفاءات المقاولاتية
(10)	المطلب الأول: مفهوم الكفاءات المقاولاتية
(14)	المطلب الثاني: أنواع الكفاءات المقاولاتية
(16)	المطلب الثالث: إعداد الكفاءات المقاولاتية
(21)	المطلب الرابع: العلاقة بين التعليم المقاولاتي وتنمية الكفاءات المقاولاتية
(24)	المبحث الثاني: ماهية المقاولاتية الرقمية
(24)	المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية الرقمية
(28)	المطلب الثاني: ماهية الماقل الرقمي
(29)	المطلب الثالث: مميزات وأنواع المقاولاتية الرقمية
(30)	المطلب الرابع: المقاولاتية الرقمية والفرص المتاحة
(35)	خلاصة
(36)	الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف
(37)	تمهيد

(38)	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
(38)	المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات
(39)	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
(40)	المطلب الثالث: المعالجة الإحصائية للدراسة
(46)	المبحث الثاني: وصف وتشخيص متغيرات الدراسة
(46)	المطلب الأول: وصف وتحليل البيانات الشخصية لعينة قسم علوم التسيير محل الدراسة
(50)	المطلب الثاني: تحليل مستوى تطبيق الكفاءات المقاولاتية في عينة قسم علوم التسيير
(53)	المطلب الثالث: تحليل مستوى الاستجابة للمقاولاتية الرقمية في عينة قسم علوم التسيير
(55)	المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات
(55)	المطلب الأول: وصف وتحليل البيانات الشخصية لعينة المؤسسة محل الدراسة
(58)	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة
(61)	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية
(63)	خلاصة
(64)	خاتمة
(67)	قائمة المراجع
(70)	الملاحق



تمهيد

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة مست مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وكان من أبرز هذه التحولات بروز مفهوم المقاولاتية باعتبارها محركا أساسيا للتنمية الاقتصادية ووسيلة فعالة لخلق الثروة ومناصب الشغل وتحقيق الابتكار، فلم تعد المقاولاتية مجرد نشاط اقتصادي تقليدي يهدف إلى تحقيق الربح، بل أصبحت ثقافة وفكرا قائما على المبادرة والإبداع وتحمل المخاطرة والقدرة على استغلال الفرص المتاحة في البيئة المحيطة. وقد حظي هذا المجال باهتمام متزايد من قبل الحكومات والمؤسسات التعليمية والاقتصادية نظرا لدوره الكبير في دفع عجلة التنمية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بارتفاع معدلات البطالة وتراجع فرص التوظيف التقليدية

وتعد فئة الطلبة الجامعيين من أهم الفئات المستهدفة في مجال المقاولاتية، باعتبارهم يمثلون طاقات بشرية قادرة على الابتكار وصناعة المشاريع المستقبلية، لذلك أصبحت الجامعات مطالبة اليوم بأداء دور يتجاوز مجرد تقديم المعارف الأكاديمية النظرية، ليمتد إلى إعداد الطلبة وتأهيلهم لاكتساب روح المبادرة والعمل الحر، من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم المقاولاتية وتمكينهم من التفكير في إنشاء مشاريعهم الخاصة بدل انتظار فرص العمل التقليدية، ومن هنا ظهر الاهتمام بما يعرف بالكفاءات المقاولاتية التي تمثل مجموعة المعارف والمهارات والقدرات والسلوكيات التي تساعد الفرد على اكتشاف الفرص واستغلالها وتحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة.

ومع التطور السريع لتكنولوجيات الإعلام والاتصال وانتشار الانترنت والتحول الرقمي ظهرت أنماط جديدة من المشاريع تعتمد على البيئة الرقمية، وهو ما أدى إلى بروز مفهوم المقاولاتية الرقمية التي تعتبر امتدادا حديثا للمقاولاتية التقليدية. وتعتمد المقاولاتية الرقمية على توظيف التكنولوجيا والمنصات الرقمية في إنشاء المشاريع وتطويرها وتسويق المنتجات والخدمات بطريقة أكثر سرعة ومرونة وابتكارا. وقد ساهم هذا النوع من المقاولاتية في فتح آفاق واسعة أمام الشباب والطلبة خاصة، حيث أصبح بإمكانهم إنشاء مشاريع رقمية بأقل التكاليف والوصول إلى أسواق واسعة دون التقيد بالحدود الجغرافية. وتتميز المقاولاتية الرقمية بكونها تعتمد بشكل كبير على المعرفة والتكنولوجيا والابتكار، الأمر الذي يجعل امتلاك الكفاءات المقاولاتية ضرورة أساسية لنجاحها، فنجاح الطالب في إنشاء مشروع رقمي لا يرتبط فقط بامتلاكه لفكرة مبتكرة، بل يتطلب أيضا توفر مهارات متعددة.

ومن هنا تتجلى العلاقة الوثيقة بين إعداد الكفاءات المقاولاتية وتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية، إذ أن تنمية هذه الكفاءات تساهم في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتشجيعهم على خوض تجربة إنشاء المشاريع الرقمية واستغلال الفرص التي يوفرها الاقتصاد الرقمي.

أولاً: الإشكالية

للقوف على حيثيات وأبعاد هذا الموضوع والإلمام بمختلف جوانبه، تمثلت إشكالية الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما هو تأثير اعداد الكفاءات المقاولاتية على توجيه طلبة علوم التسيير نحو المقاولاتية الرقمية؟
وللإجابة على هذه الإشكالية بشكل أكثر تفصيلاً تم تجزئة هذه الأخيرة إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. فيما يتمثل مفهوم الكفاءات المقاولاتية وكيف تساهم في تحقيق النجاح المقاولاتي؟
2. ماهو واقع التوجه نحو المقاولاتية الرقمية بجامعة الطارف؟
3. الى أي حد تتبنى جامعة الطارف للمقاولاتية الرقمية بقسم علوم التسيير؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

تقوم الدراسة على اختبار الفرضية الرئيسية التالية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات المقاولاتية على توجه

طلبة قسم علوم التسيير نحو المقاولاتية الرقمية

وتتجزأ بدورها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

1. تؤثر الكفاءات الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير؛
2. تساهم الكفاءات التقنية والمعرفية في توجه طلبة قسم علوم التسيير نحو المقاولاتية الرقمية؛
3. يوجد تأثير للكفاءات التسييرية والقيادية على توجه طلبة قسم علوم التسيير نحو المقاولاتية الرقمية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على مفهوم المقاولاتية وأهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
2. إبراز أهمية إعداد الكفاءات المقاولاتية داخل مؤسسات التعليم العالي؛
3. توضيح العلاقة بين الكفاءات المقاولاتية والمقاولاتية الرقمية؛
4. معرفة مدى مساهمة إعداد الكفاءات المقاولاتية في تنمية روح المبادرة لدى الطلبة؛

5. إبراز دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية الرقمية بين الطلبة.

ثالثا: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتمثل في أثر إعداد الكفاءات المقاولاتية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، حيث أصبح الاقتصاد الرقمي من أبرز سمات العصر الحديث، وأصبحت المقاولاتية الرقمية من أهم الآليات التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل. كما تبرز أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على الدور الذي تؤديه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في إعداد الطلبة وتأهيلهم بالمعارف والمهارات والكفاءات المقاولاتية التي تمكنهم من التوجه نحو إنشاء مشاريع رقمية مبتكرة بدل الاعتماد على أساليب التوظيف التقليدية. وتكتسي الدراسة أهمية إضافية من خلال إبراز العلاقة بين التكوين المقاولاتي وتنمية روح المبادرة والإبداع لدى الطلبة، بما يساهم في تعزيز قدرتهم على استغلال الفرص التي يتيحها التحول الرقمي والتكيف مع متطلبات سوق العمل الحديثة.

رابعا: منهج الدراسة

قصد دراسة الموضوع وتحليله وللإجابة عن الإشكالية التي يثيرها البحث، للوصول إلى النتائج العلمية والعملية المرجوة، تم هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الدراسة والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، ووصف خصائصه بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة به تم استخلاص النتائج التي تؤدي إلى إتخاذ القرارات المناسبة، إضافة إلى إستخدام منهج دراسة الحالة فيما يتعلق بالدراسة الميدانية .

أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد تم الإعتماد في الجانب النظري على المسح المكتبي بتناول المراجع باللغة العربية والأجنبية من الكتب، مجلات ومقالات، لمذكرات والرسائل الجامعية، مؤتمرات وملتقيات بالإضافة إلى دراسات لعدة باحثين مستوحاة من الإنترنت. أما في الجانب التطبيقي فتم الإعتماد على إستمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وإخضاعها فيما بعد للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية spss.

خامسا: الدراسات السابقة

1- دراسة وفاء شلابي، ورده موساوي 2025 الموسومة بعنوان: دور الكفاءات المقاولاتية في تعزيز النمو الداخلي

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة معارف، المجلد 20، العدد 02، جامعة البويرة.

هدفت هذه الدراسة للإحاطة بمختلف المفاهيم المتعلقة بكفاءات المقاولاتية للمقاول ونمو الداخلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على دور الكفاءات لبعض المقاولين الناشطين بمدينة البويرة في الجزائر، حيث تم الاعتماد على المنهج

الوصفي لوصف متغيرات الدراسة وكذا أسلوب دراسة حالة من خلال توزيع الاستبيان على 30 عينة من المقاولين بولاية البويرة في الجزائر، وتم معالجة البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج SPSS الإصدار 23، وقد توصلت الدراسة إلى أن الكفاءات التسييرية لها تأثير ذو دلالة احصائية على النمو الداخلي، وأن باقي الكفاءات تؤثر بشكل غير مباشر على النمو، وكما أنه توجد علاقة ضعيفة جدا بين المتغير المستقل (الكفاءات المقاولاتية) والمتغير التابع (النمو الداخلي)، يرجع السبب إلى أن هذه المؤسسات لا تعتمد بشكل كبير على كفاءات المقاول بل لها عدة عوامل تؤثر فيها بشكل مباشر منها: البيئة الخارجية، التمويل، التكنولوجيا، المنافسة، بيئة العمل.

2- دراسة ناصري الزهرة 2024، الموسومة بعنوان: **التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الكفاءات المقاولاتية عينة من طلبة وخريجي تخصص المقاولاتية في جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية وتسيير المؤسسة، جامعة محمد خيضر، بسكرة.**

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إظهار التعليم المقاولاتي في تنمية الكفاءات المقاولاتية بأبعادها، وتم التركيز من خلالها على طلبة تخصص المقاولاتية بجامعة محمد خيضر بسكرة، مع تقسيم الدراسة إلى جزئين نظري وتطبيقي تم من خلاله إجراء دراسة ميدانية على عينة من 130 فردا.

وتوصلت الدراسة إلى أن وجود دور للتعليم المقاولاتي في تنمية الكفاءات المقاولاتية لدى طلبة تخصص المقاولاتية وتسيير المؤسسة، وأوصت العمل على تطوير طريقة التعليم المقاولاتي من التلقين والتعليم الكلاسيكس إلى التعليم من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسات الناشئة، وإقامة الملتقيات والأيام الدراسية التي تهتم بالعمل المقاولاتي.

3- دراسة شافي فدوى عامرية 2015: الموسومة بعنوان **أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 02، المجلد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة.**

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أبعاد كفاءات ومهارات المقاول الجزائري، والتي تشكل أهمية كبيرة في إنشاء المؤسسات و التالي الحفاظ على استمراريته وتطورها. حيث تم التطرق إلى أهم كفاءات المقاول و هي الكفاءات التقنية، كفاءات إدارة الأعمال والكفاءات المقاولاتية.

وتوصلت الدراسة إلى أن إمتلاك المقاول لهذه الكفاءات يساهم في الإحاطة بوظائف المقاولين في المؤسسة. ومن خلال دراسة عينة للمقاولين في ولاية بشار (الجزائر)، اتضح أن المقاولين لديهم كفاءات تقنية كفاءات إدارة الأعمال وكفاءات مقاولاتية، ولكن الإهتمام بها ضعيف في تطوير المؤسسة.

سادسا: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح تشابهها مع الدراسة الحالية في بعض الأوجه واختلافها في أوجه أخرى.

1. أوجه تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

- تناولت متغير الكفاءات المقاولاتية باعتباره متغيرا أساسيا مؤثرا في تحقيق أهداف معينة؛
- كما اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات واستخدام برنامج SPSS في معالجتها وتحليلها؛
- التركيز على فئة الطلبة الجامعيين واهتمامهما بالكفاءات المقاولاتية ودورها في تعزيز التوجهات المقاولاتية، كما اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة موضوع الدراسة؛
- تناول الكفاءات المقاولاتية وأبعادها المختلفة، خاصة الكفاءات التقنية والتسييرية والمقاولاتية، مع إبراز أهميتها في تحقيق الأهداف المرتبطة بالنشاط المقاولاتي؛
- اعتمدت الدراسة الحالية والدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج رئيسي للدراسة.

2. أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- طبيعة المتغير التابع، حيث ركزت الدراسة الحالية على توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية؛
- تناولت الدراسات السابقة المقاولين بالمؤسسات الاقتصادية، بينما استهدفت الدراسة الحالية طلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف؛
- تتميز الدراسة الحالية بدمج متغير المقاولاتية الرقمية كمتغير تابع، وهو متغير حديث نسبيا لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل مباشر
- إذ أجريت الدراسة على طلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، بينما أجريت الدراسات السابقة في بيئات ومجتمعات بحثية مختلفة وخاصة مؤسسات مختلفة.

سابعا: هيكل الدراسة .

للإجابة على الإشكالية المطروحة، ولاختبار صحة الفرضيات المقدمة، قمنا بتقسيم هذه الدراسة بمضمونها إلى فصل نظري وفصل تطبيقي.

- الفصل الأول سيخصص لتحديد الإطار المفاهيمي للكفاءات المقاولاتية والمقاولاتية الرقمية، ويتضمن مبحثين رئيسيين: المبحث الأول سيتم فيه التطرق لماهية الكفاءات المقاولاتية، وفي المبحث الثاني إلى ماهية المقاولاتية الرقمية.

- أما الفصل الثاني، فقد خصص للجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تناولنا أثر اعداد الكفاءات المقاولاتية على توجيه طلبة علوم التسيير نحو المقاولاتية الرقمية، ففي المبحث الأول تم التطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة، وفي المبحث الثاني تم تحليل وتشخيص محاور الدراسة وفقرات الاستبيان، وفي المبحث الأخير تم تحليل النتائج واختبار الفرضيات .

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للكفاءات المقلولالية والمقلولالية الرقلمية

تمهيد

تعد الكفاءات المقاولاتية الإطار الذي يحدد مجموعة المعارف والمهارات والسلوكيات التي ينبغي أن يتحلى بها المقاول حتى يتمكن من تأسيس مشروع ناجح وإدارته بفعالية فهي لا تقتصر فقط على امتلاك فكرة مشروع، بل تشمل القدرة على استشراف الفرص، وتحليل المخاطر، واتخاذ القرار، والتخطيط الاستراتيجي، والتواصل الفعال، وإدارة الموارد المالية والبشرية بكفاءة. كما تتضمن روح المبادرة، والإبداع، والمرونة. فالمقاول الناجح هو من يجمع بين الرؤية الواضحة والتنفيذ المنظم، وبين الجرأة المحسوبة والانضباط الإداري، وهو ما يجعل من الكفاءات المقاولاتية ركيزة أساسية في نجاح أي نشاط اقتصادي.

ومع التطور التكنولوجي المتسارع وثورة المعلومات والاتصال، شهد العالم بروز نمط جديد من ريادة الأعمال يُعرف بـ المقاولاتية الرقمية، والتي تعتمد على توظيف التكنولوجيا الرقمية في إنشاء المشاريع وتسييرها وتوسيع نطاقها. وعليه، فإن الربط بين الكفاءات المقاولاتية والمقاولاتية الرقمية أصبح ضرورة حتمية لفهم طبيعة المشاريع الحديثة ومتطلبات نجاحها. فالمقاول في العصر الرقمي لا يكتفي بالمهارات الإدارية التقليدية، بل يحتاج إلى مزيج متكامل من الكفاءات التقنية والإبداعية والاستراتيجية، تمكنه من استغلال الفرص التي تتيحها التكنولوجيا وتحويلها إلى قيمة مضافة حقيقية. وسيتم من خلال هذا الفصل التطرق إلى الإطار المفاهيمي للكفاءات المقاولاتية والمقاولاتية الرقمية من خلال مبحثين رئيسيين:

- المبحث الأول: ماهية الكفاءات المقاولاتية

- المبحث الثاني: ماهية المقاولاتية الرقمية

المبحث الأول: ماهية الكفاءات المقاولاتية

تعتبر الكفاءات المقاولاتية من المفاهيم الأساسية في مجال ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، وذلك بالنظر لكونها

العنصر الحاسم في نجاح أو فشل المشروع

المطلب الأول: مفهوم الكفاءات المقاولاتية

هناك العديد من المفاهيم الخاصة بالكفاءات المقاولاتية، وذلك باختلاف الباحثين حول هذا الموضوع، ونظرا لزيادة

أهميتها في الفكر المقاولاتي وتشعب خصائصها

أولا: تعريف الكفاءات المقاولاتية

قبل التطرق إلى تعريف الكفاءة المقاولاتية، لا بد أن نعرض أولا على تعريف الكفاءة

1. تعريف الكفاءة

الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استخدام المهارات والمعارف في وضعيات جديدة في حقل مهني، فهي

تشمل التنظيم والتخطيط والتجديد والقدرة على التكيف مع نشاطات جديدة

كما تعرف على أنها مجموع سلوكيات اجتماعية وجدانية، وكذا مهارات نفسية حسية حركية تسمح بممارسة دور

ما أو وظيفة أو نشاط بشكل فعال، وهي كذلك المهارات العلمية التي يتولد عنها خلق القيمة، فهي تركيبة من المعارف

والخبرة والسلوكيات التي تمارس في إطار محدد.¹

يتبين من خلال هذا التعريف أن الكفاءة هي قدرة مركبة وشاملة تتمثل في توظيف المعارف والمهارات والخبرات

والسلوكيات بفعالية في وضعيات مهنية مختلفة، مع القدرة على التنظيم والتخطيط والتجديد والتكيف، بما يسمح بخلق قيمة

وتحقيق أداء فعال.

كما تعرف الكفاءة أيضا بأنها سلوك أو معرفة المهارات التي يمكن أن يثبتها المتعلم، وهي نتائج مشتقة من التعلم.²

يتبين من خلال هذا التعريف أن الكفاءة هي سلوك أو مجموعة من المعارف والمهارات التي يظهرها المتعلم، وتعد

نتائج مباشرة ومكتسبة من عملية التعلم.

¹ ناصري الزهرة، بن عيسى ليلي، دور الكفاءات المقاولاتية في استدامة المشاريع ذات الطابع المقاولاتي من وجهة نظر موظفي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة بسكرة، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد السابع، العدد الأول، المركز الجامعي إيليزي، 2022، ص 424.

² بن الحاج جلول فاطمة الزهراء، بن حراث براهيم، الكفاءات البشرية في الجزائر بين الواقع والمأمول، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد الخامس، العدد الأول، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019، ص 61.

يتبين من خلال مجمل هذه التعاريف أن الكفاءة هي قدرة مركبة وشاملة تتمثل في توظيف المعارف والمهارات والخبرات والسلوكيات المكتسبة بفعالية في وضعيات محددة، سواء كانت مهنية أو تعليمية، بما يعكس نتائج التعلم ويمكن من تحقيق أداء متميز وخلق قيمة من خلال التنظيم والتخطيط والتجديد والقدرة على التكيف.

2. تعريف الكفاءة المقاولاتية

تباينت التعاريف الخاصة بالكفاءة المقاولاتية وذلك انطلاقاً من الكفاءة بحد ذاتها مع ربطها بالمقاول والمقاولاتية فحسب "Verstraete" و "Saporta" تعرف الكفاءة المقاولاتية على أنها السلوك المتعمد للفرد أو لمجموعة من الأفراد المسند إلى مجموعة من الموارد مع الاستعداد لاستخدام هذه الموارد بما يؤدي في النهاية إلى نجاح المبادرة المقاولاتية.¹ يوضح هذا التعريف أن الكفاءة المقاولاتية هي سلوك مقصود وهادف يصدر عن الفرد أو الجماعة، يقوم على تعبئة واستثمار مختلف الموارد المتاحة بفعالية، بما يساهم في تحقيق نجاح المبادرة المقاولاتية.

وتعرف الكفاءة المقاولاتية على أنها المهارات التي تظهر من خلال الصفات النفسية والخصائص الشخصية للمقاول، حيث تعطيه شخصية مميزة، وهي القاعدة لنجاح النشاط المقاولاتي، كما تحتاج إلى عمليات تطوير وتنمية والتي ينظر لها على أنها مجموعة من الأنشطة المخصصة لاستخدام وتطوير الأفراد والجماعات بطريقة مثلى بهدف تحقيق مهمة المؤسسة وتحسين أداء الأفراد.²

يتبين من خلال هذا التعريف أن الكفاءة المقاولاتية هي مجموعة من المهارات المرتبطة بالصفات النفسية والخصائص الشخصية للمقاول، والتي تمنحه تميزاً وتعد أساساً لنجاح نشاطه.

وهي أيضاً المهارات التي تظهر من خلال الصفات النفسية والخصائص الشخصية للمقاول وهي التي لقيت اهتماماً من طرف الباحثين، حيث كفاءة المقاول تعطي شخصية مميزة هي القاعدة لنجاح النشاط المقاولاتي.³

هذا التعريف يوضح أن الكفاءة المقاولاتية تتمثل في المهارات النابعة من الصفات النفسية والخصائص الشخصية للمقاول، مما يساهم في نجاح نشاطه المقاولاتي.

¹ شماخ نجاد، عفروني زينب، تأثير كفاءات المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية - دراسة ميدانية على عينة من المقاولين النشطين في ولاية قلمة-، مذكرة ماستر في العلوم المالية، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2017، ص 28.

² أحمد مصنوعة، تنمية الكفاءات البشرية كمدخل لتعزيز الميزة التنافسية للمنتج التأميني، الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية الواقع العلمي آفاق وتطوير، جامعة الشلف، يومي 03-04 ديسمبر 2012، ص 03.

³ فاطمة الزهراء مرفوعة، عبد الحميد نعيمجات، أثر الكفاءات المقاولاتية في نجاح الشركات العائلية دراسة حالة لشركة مولاي للمشروبات الغازية واللاغازية بالأغواط، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد السادس، العدد الأول، جامعة الجزائر 03، 2023، ص 96.

يعرفها " Lampel " بأنها توليفة من الخبرة والفهم البديهي لاحتياجات الزبائن تسمح باختبار وتطوير الفرص واقتراح حلول موجهة لهم.¹

فالكفاءة المقاولاتية من خلال الباحث هي انسجام الخبرة والفهم الحدسي لاحتياجات الزبائن، بما يمكن المقاول من اكتشاف الفرص وتطويرها واقتراح حلول ملائمة وموجهة تحقق قيمة مضافة لهم.

يتبين من خلال مجمل هذه التعاريف أن الكفاءة المقاولاتية هي قدرة مركبة وشاملة للمقاول أو المجموعة على توظيف معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم وسلوكياتهم بوعي وفعالية، تستند إلى الصفات النفسية والخصائص الشخصية والفهم الحدسي لاحتياجات الزبائن، بهدف تعبئة الموارد واستكشاف الفرص وتطويرها وابتكار حلول مناسبة، مما يساهم في نجاح المبادرة المقاولاتية وتحقيق قيمة مضافة وتحسين الأداء.

ثانيا: خصائص الكفاءات المقاولاتية

تتمثل هذه الخصائص فيما يلي:²

1. الكفاءات في مجال تصور المشروع المقاولاتي: تشتمل هذه الكفاءات على أربعة أنواع من القدرات الرئيسية وهي:

- القدرة على تحديد طبيعة المشروع: والتي تتطلب تحديد أهداف وطبيعة المشروع.. تجسيد المشروع وتقييم تأثيره فيما يتعلق بالوضع القائم (العمال، البيئة، ... إلخ)؛
- القدرة على إثبات قابلية المشروع للإنجاز تجاريا: وتتطلب تحديد المنتجات والخدمات الأكثر قدرة على المنافسة، تحديد مختلف الفاعلين في السوق، برمجة وتحديد الوسائل اللازم تعبئتها؛
- القدرة على إثبات قابلية انجاز المشروع تقنيا: وتعني تحديد المكان والتجهيزات والعمال الضروريين لإنجاز المشروع على أرض الواقع؛
- القدرة على إثبات قابلية انجاز المشروع ماليا: وتعني تحديد مبالغ الاحتياجات المالية الناتجة عن الاختيارات التقنية، تقدير المبيعات المتوقعة بالأرقام، وتحديد الموارد الخارجية لإنهاء الخطة الجوانب المالية، القانونية والمحاسبية، ثم التأكد من الانسجام والتوازن المالي.

2. الكفاءات في مجال التسويق والمبيعات والخدمات: ويتطلب تحقق هذه الكفاءات القدرات والمهارات التالية:

- القدرة على وضع استراتيجية مبيعات؛

¹ عيساوي نادية، كفاءات المقاول، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد السادس، العدد الثاني، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2019، ص 190.

² شماخ نهاد، عفروني زينب، مرجع سبق ذكره، ص 31.

- القدرة على وضع سياسات الأسعار (سعر البيع، ثمن التكلفة):

- القدرة على التسويق والبيع؛

- القدرة على إقامة وتطوير العلاقات مع الزبائن.

3. الكفاءات القيادية: تتمثل فيما يلي:¹

- القدرة على القيادة والتواصل؛

- القدرة على إدارة الأفراد.

4. الكفاءات في التسيير المالي: والتي تتطلب القدرات التالية:

- القدرة على تسيير الخزينة؛

- القدرة على قراءة المعطيات المحاسبية وتأويلها من خلال قراءة جدول حسابات النتائج وفهم معطياته؛

- قراءة الميزانية وفهمها؛

- القدرة على تقدير التكاليف ومراقبتها (الإنتاج، الفواتير العقود... إلخ)؛

- القدرة على ربط علاقات مع المؤسسات المالية والضريبية والمحافظة عليها وذلك من خلال بناء علاقات إيجابية

مع المؤسسات المالية والضريبية.

5. الكفاءات في مجال تسيير الموارد البشرية: وتتطلب ما يلي:

- القدرة على تعيين وتوظيف العمال؛

- تحديد الحاجة إلى التوظيف على أساس الأهداف الاستراتيجية للشركة وتحديد الحاجات من المهارات، وترجمة هذه

الحاجات للتوظيف من حيث الأعمال والأنشطة والمهارات؛

- القدرة على التسيير الإداري والقانوني؛

- إدارة الوظائف والمهارات.

¹ شماخ نهاد، عفروني زينب، مرجع سبق ذكره، ص 33.

المطلب الثاني: أنواع الكفاءات المقاولاتية

تتمثل أنواع الكفاءات المقاولاتية وتنقسم إلى ثلاثة أنواع هي الكفاءات الشخصية، الكفاءات التقنية، والكفاءات التسييرية أو القيادية

أولاً: الكفاءات الشخصية

هي المهارات والصفات التي يرثها الفرد من عائلته وبيئته، والتي تسهل عليه اختيار توجهه المقاولاتي كالإبداع والابتكار، القدرة على تحديد فرص الأعمال، وضع رؤية للمؤسسة، المخاطرة، والتحلي بروح القيادة والمثابرة والجدية في العمل والرؤية المستقبلية.

فالمقاول عند "شومبيتر" يعتبر محور التنمية الإقتصادية فالمكانة التي يحتلها في الدولة تفرض عليه التحلي بروح المخاطرة و البحث عن كفاءات شخصية ، تساعده على قيام مؤسسة في سياق متلائم مع المحيط الغامض ومن بين هذه الكفاءات ما يلي:¹

- الإستعداد و الميل نحو المخاطرة؛
- الرغبة في النجاح؛
- الثقة بالنفس والتفاؤل؛
- الإندفاع للعمل؛
- الإستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة؛
- الإلتزام، وهو عدم التخلي عن تخطيط أنشطتهم المختلفة، وعدم التراجع؛
- مهارات الإبداع.

ثانياً: الكفاءات التقنية

تشمل مجموع المهارات التي تساعد الفرد على التحكم في تكنولوجيا الاتصال، ومواكبة التطور التكنولوجي والتي تتمثل في الخبرة والمعرفة بالدرجة الأولى والقدرة التقنية العالية بالأنشطة في مختلف المجالات كما يستوجب توفر مهارات الكتابة تحليل البيئة الداخلية والخارجية والتكيف مع متغيراتها والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة وبناء الشبكات والتدريب والعمل ضمن فريق. ومن بين هذه المهارات مايلي:²

¹ شافي فدوى عامرية، أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد الثاني، العدد الرابع، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2015، ص 219.

² ناصري الزهرة، بن عيسى ليلي، مرجع سبق ذكره، ص 426.

- الكتابة؛
- القدرة على الإتصال؛
- مراقبة البيئة؛
- إدارة الأعمال التقنية؛
- الإصغاء؛
- القدرة على التنظيم؛
- العمل ضمن فريق (ينطلق من مبدأ ما خاب من إستشار).

ثالثا: الكفاءات التسييرية والقيادية

يتمتع المقاول بمجموعة من المهارات الإدارية ليكون قادرا على إدارة موارد مؤسسته المالية والبشرية بكفاءة عالية وهي تساعد الفرد على صنع القرار وبناء استراتيجية واضحة المعالم في المؤسسة وتضم المهارات الإدارية كالتخطيط التنظيم الرقابة، التنبؤ التنسيق... الخ، وتحديد الأهداف واتخاذ القرارات وتسيير العلاقات الإنسانية والتسويق وإدارة المبيعات ومختلف المشاريع وكذا المهارات المحاسبية والمالية والقدرة على التفاوض الهادف وتقييم الفاعلية والأداء.

إن التحكم في هذه الكفاءة من الصعب أن تتوفر في جميع المقاولين حيث أن المقاول هو شخص اكتسب المعرفة بشكل مختلف من مقاول إلى آخر، قد نجد أن هناك مقاولين تلقوا تكوينا في الطب أو الكيمياء ولكن ثبت إختيارهم المهني على مجال الأعمال الحرة، المقاولاتية واحتراف إدارة الأعمال.¹

ومن أهم الكفاءات التسييرية التي يجب أن تتوفر في المقاول ما يلي:²

- وضع الأهداف و التخطيط؛
- صنع القرار؛
- العلاقات الإنسانية؛
- التسويق (الكفاءات التسويقية)؛
- التحكم في وظائف المؤسسة، وتشمل العمليات الإنتاجية، إدارة الموارد المالية (الشؤون المالية)، وإدارة الموارد البشرية (شؤون العاملين).
- الإدارة والصرف؛

¹ المرجع نفسه، ص 427.

² شافي فدوى عامرية، مرجع سبق ذكره، ص 221.

- تنظيم النمو.

المطلب الثالث: إعداد الكفاءات المقاولاتية

يتناول هذا المطلب إعداد الكفاءات المقاولاتية عبر التطرق أولاً من المهارات والكفاءات المطلوبة لدى المقاول، ثم أبعاد الكفاءات المقاولاتية، وصولاً إلى الكفاءات المقاولاتية خلال مراحل إنشاء مؤسسة جديدة

أولاً: الكفاءات المقاولاتية المطلوبة لدى المقاول

طور كل من "Connie Deng" و "Larson" إطاراً عاماً لنوع الكفاءات التي المتعلقة بالتفكير المقاولاتي والتي صاغوها في سبع كفاءات مهمة لتجسيد مفهوم الفكر المقاولاتي في الجامعات ينبغي تلقينها للطلاب الذي عبروا عنه على أنه يمثل إطاراً تكاملياً يوحد وجهات النظر المتميزة سابقاً لكفاءات المقاولاتية ويحدد كيفية تدريس هذه المهارات وتطويرها في دورة تدريبية إلزامية للطلاب مدتها 12 أسبوعاً من خلال نهج تربوي مبتكر. تم بناء هذا النهج لتعليم المقاولاتية على مفهوم علم أصول التدريس المميز وتتحدد هذه الكفاءات فيما يلي:¹

1. حل المشكلات

سيواجه الطلبة عند ولوجهم للمرحلة الجامعية الأولى مشاكل معقدة بغض النظر عن طبيعة المناهج التعليمية التي سيتلقونها أو المسار التعليمي الذي سيخترونه، وتعتبر عملية حل المشكلات من بين أهم المهارات التي لا بد للطلاب التحلي بها باعتبارها ستسمح له بالبحث عن الحلول وإنشاء إجابات لتحديات داخل قطاعه التعليمي أو في حياته العملية مستقبلاً، ولأن هذه المهارة ينبغي أن يتمتع بها رواد الأعمال فهي تتيح لهم القدرة على التعامل مع مختلف التعقيدات التي تواجههم في حياتهم المهنية

2. تحمل الغموض

يتمتع الطلبة بفضول وشغف كبيرين وحماس يدفعهم إلى الأمام رغم التهديدات والمشاكل التي تواجههم، لذلك عليهم أن يتحملوا كل النتائج التي يتوصلون لها، ولا بد لهم من تحمل درجة عدم اليقين والغموض التي سيجدونها عند تقلدهم لوظائف جديدة مستقبلاً، وكذلك الأمر بالنسبة لرواد الأعمال الذين لا بد لهم من تقليل الفشل في المرحلة المبكرة من إنشاء المشروع.

¹ فاطمة زهرة بن فايد، تطوير الفكر المقاولاتي في ظل الدور الجديد للجامعة، مجلة الابتكار والتنمية الصناعية، المجلد الخامس، العدد الأول، جامعة برج بوعريش، 2022، ص 77.

3. الفشل إلى الأمام

يقصد به التعلم من الفشل وعدم تكرار نفس الأخطاء وتقليله مستقبلا، وذلك عندما يفهم الطالب كيفية تقليل الخسارة إذا فشلت فكرته، وبما أن الفشل يترك استجابة عاطفية سلبية كالحزن مثلا فلا بد من الطلبة ورواد الأعمال التعافي بسرعة من تلك الحالة واستخدام المعلومات المتعلقة بالفشل لمراجعة معارفهم الحالية.

4. التعاطف

التعاطف ليس مجرد استجابة عاطفية ولا نستطيع السيطرة عليه، ولكن ينبغي ضبطه حتى نشعر به كما يشعر به الآخرون ونرى الأشياء كما يرونها، وعليه فالتعاطف مهارة جد مهمة ينبغي تلقينها للطلبة متضمنة للعلاقات الانسانية وهي مهمة ومطلوبة في سياق الأعمال مثال: عندما تريد المنظمة جلب عملاء جدد والاحتفاظ بهم عليها أن تقدم خدمة عالية الجودة وعليه فإن التعاطف سهل على المنظمة تبني رغبة العميل في تقديم خدمة جديدة يتبناها العميل.

5. الإبداع بموارد محدودة

فهو من أهم أسباب نجاح المشروع ويعتبر أساسه، فهو الذي يكسبه التميز ويمهد طريقه للنجاح، وهو يعتبر الخطوة الأولى للابتكار ويساهم في نجاح المنظمة على المدى الطويل، كما أنه يحسن من عملية صنع القرار من خلال تشجيع العصف الذهني كأحد الأساليب المستخدمة في جمع أعضاء الجماعة معا لتطوير أفكار جديدة بحرية وعفوية دون انتقاد، ولهذا ينبغي على الطالب ان يجمع بين الوسائل المتاحة وما يرغب في الوصول اليه لتطوير افكاره واجراء بعض التجارب لمعرفة اذا ما كان في المسار الصحيح، فالإبداع قدرة فطرية يمكن تحقيقها بالتجارة والعمل الجاد والمتواصل والبحث عن الحلول بطرق جديدة.

6. الرد على الملاحظات الحرجة

ينبغي على الطلاب تعلم طريقة الاستجابة التعليقات النقدية من خلال القدرة على الاستماع الى المداخلات والآراء المقدمة من قبل الآخرين ودمج هذه الملاحظات لاتخاذ قرار مستنير بشأن كيفية المضي قدما كما ينبغي على الطالب ان يتعلم كيف يكون مرتاحا عند تلقيه للانتقاد والتكيف معها وهذا يساعده في المستقبل من خلال امكانية بحثهم على المعلومات والتغذية الرجعية، واستنتاج حلول خاصة امر بالأداء والترقية وغالبا ما يحصل الطلبة على التغذية الرجعية كما يحتاجون إلى تدريب علمي لفهمها وتفسيرها والبحث عن أنواع أخرى من التغذية الرجعية من الأقران، الأصدقاء المعلمين... الخ.¹

¹ فاطمة زهرة بن فايد، مرجع سبق ذكره، ص 78.

7. نهج العمل الجماعي

نحدد نهج العمل الجماعي على أنه القدرة على العمل مع الآخرين بشكل تعاوني في موقف يوجد فيه ترابط بين المهام والأهداف المشتركة تشجع هذه المهارة الطلاب على الاستفادة من القدرات الفريدة لزملائهم في الفريق، وتجنب تعارض العلاقات والعمل بشكل منتج وتعاوني في بيئة الفريق كون أن الطلاب سيواجهون العمل الجماعي في وظائفهم المستقبلية سواء كانت فرقة عمل أو فريقا افتراضيا منتشرا في جميع أنحاء العالم، فالعمل الجماعي هو كفاءة ضرورية لطلاب الأعمال للتعلم كم ينبغي لرواد الأعمال أن يولوا اهتماما واضحا في برامج ريادة الأعمال.

ثانيا: أبعاد الكفاءات المقاولاتية

هناك ثلاث أبعاد للكفاءة وهي على النحو التالي:¹

1. **المعرفة:** تتعلق بمجموع المعلومات المنظمة المستوعبة والمدمجة في إطار مرجعي يسمح للمؤسسة بتوجيه نشاطاتها

والعمل في ظروف خاصة، ويمكن تعبئتها من أجل تقديم تفسيرات مختلفة، جزئية وحتى متناقضة. كما ترتبط المعرفة بالمعطيات الخارجية وإمكانية استعمالها وتحويلها إلى معلومات مقبولة ويمكن إدماجها بسهولة في النماذج الموجودة مسبقاً من أجل تطوير ليس فقط محتوى النشاط ولكن أيضا الهيكل وأسلوب الحصول عليها.

2. **المهارة:** القدرة على التنفيذ والعمل بشكل ملموس وفق سيورة وأهداف محددة مسبقا، لا تلغي هذه المهارة المعرفة لكن ليست شرط ضروري لتفسير المبررات في كيفية نجاح حركة اليد، وهذا ما يجعل المهارة أكثر ضمنية وفنية يصعب نقلها.

3. **الاستعداد:** قدرة الفرد على تنفيذ المهام، ممارسة كفاءته بتفوق فهي ترتبط بهوية وإرادة الفرد وتحفزه لتأدية مهامه بأحسن ما يستطيع

ثالثا: الكفاءات المقاولاتية خلال مراحل إنشاء مؤسسة جديدة

عند انشاء أي مشروع مقاولاتي تقتزن مراحل انشاءه بمجموعة من الكفاءات سواء كانت كفاءات شخصية، أو كفاءات تقنية، أو كفاءات تسييرية، يتميز بها المقاول (صاحب المشروع)، وتتميز كل مرحلة من مراحل انشاء المشروع المقاولاتي بمجموعة من الكفاءات المقاولاتية والتي تكون ضرورية لإتمام كل مرحلة حيث تنقسم مراحل انشاء المشروع المقاولاتي الى ثلاث مراحل ضرورية تقتزن كل مرحلة بكفاءات مقاولاتية خاصة، وتتمثل هذه المراحل في مرحلة ما قبل الانشاء مرحلة الانشاء، ومرحلة ما بعد الانشاء.

¹ وفاء شلاي، ورده موساوي، دور الكفاءات المقاولاتية للمقاول في تعزيز النمو الداخلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة معارف، المجلد 20، العدد الثاني، 2025، ص 883.

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الانشاء

تكون هذه المرحلة قبل عملية الانشاء، وتتميز بمجموعة من الكفاءات الخاصة التي يتميز بها المقاول، والتي تميزه عن غيره من الافراد والتي بما يستطيع ان ينتقل بواسطتها الى المرحلة الثانية، وتتمثل هذه الكفاءات حسب المراحل في:¹

1. نية انشاء مشروع

في هذه المرحلة يتميز المقاول بالنية والرغبة الشديدة في انشاء مشروع مقاولاتي، دون أن تكون للمقاول فرصة مقاولاتية محددة في سوق العمل، بحيث تكون غير مستكشفة وغير مستغلة، أي ان للمقاول الرغبة في انشاء مشروع مقاولاتي فقط، وتتمثل أهم الكفاءات المقاولاتية اللازمة في هذه المرحلة في الإرادة والرغبة الشديدة في الانشاء، بالإضافة الى الحماس، كما تتميز هذه المرحلة في مصداقية الفعل وتعتبر هذه الكفاءات شخصية غير ظاهرة، وتختلف من فرد الى اخر.

2. مرحلة اكتشاف الفرصة المقاولاتية

إن ظهور أي مشروع مقاولاتي مرهون بالفرصة المقاولاتية، فهي محور العملية المقاولاتية، لذلك يجب على المقاول اكتشافها، وتقييمها، ثم تسخير كل الوسائل المتاحة له لاستغلالها، وانشاء مشروعه.

3. مرحلة التقييم

بعد اكتشاف وتحديد الفرصة المتاحة في السوق من طرف المقاول تأتي المرحلة الموالية والتي تتمثل في تامين وتقييم الفرصة المكتشفة، من أجل ان يتخذ المقاول القرار المناسب والذي يتمثل في امكانية تجسد هذه الفرصة على شكل مشروع مقاولاتي يكون ذا جدوى حسب راي وتقييم المقاول لإمكانية نجاح هذا المشروع، حيث يكمن دور المقاول في قدرته على اتخاذ القرار، وإصدار حكم صحيح ودقيق في تقدير قيمة الفرصة المتاحة له

المرحلة الثانية: أثناء الانشاء

في هذه المرحلة أي اثناء عملية الانشاء، تتميز بمجموعة من الكفاءات الخاصة التي يجب ان تتوفر في المقاول أثناء هذه العملية، وتتميز كل خطوة في هذه المرحلة بمجموعة من الكفاءات الخاصة وتتمثل هذه الكفاءات حسب المراحل في:²

¹ ناصري الزهرة، التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الكفاءات المقاولاتية عينة من طلبة وخريجي تخصص المقاولاتية في جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية وتسيير المؤسسة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2024، ص 92.

² المرجع نفسه، ص 93.

1. مرحلة استغلال الفرص

عندما يتخذ المقاول القرار المناسب باستغلال الفرصة المتاحة له في السوق، فانه سوف يواجه عدة عوامل متعلقة بعدم التأكد في البيئة، وسوف يواجهه مشكل غير متوقعة عليه أن يجتهد في إيجاد حلول مناسبة لها، بالإضافة الى البحث عن قنوات للتسويق، وطرق للتمويل، كما يجب على المقاول في هذه المرحلة ان تكون له القدرة على مواجهة قيود التغيرات الحاصلة في البيئة من أجل تقليص حدة الغموض الذي يواجهه المشروع (المؤسسة) قيد الانشاء، بالإضافة الى قدرته على الاستغلال الأمثل للموارد اللازمة لإنشاء المشروع (المؤسسة)

2. الانطلاق الفعلي لنشاط المشروع

بعد ان انجز المقاول مخطط الاعمال وحدد احتياجات المشروع، ووضع كل الدراسات المالية التجارية، والتقنية وقام بجمع كل الموارد الضرورية لإطلاق مشروعه سواء كانت مادية او مالية يتم الانطلاق الفعلي لنشاط المشروع ودخوله العمل والمنافسة في السوق، وفي هذه المرحلة يجب ان يتمتع المقاول بالقدرة على التسيير الرشيد للعمال والموارد المالية

المرحلة الثالثة بعد الانشاء

بعد دخول المشروع في مرحلة النشاط الفعلي قد تواجهه بعض الصعوبات، لذلك يجب على المقاول أن يتحلى بروح الشجاعة لمواجهتها محاولا التغلب عليها:¹

1. تطوير مخطط الاعمال

يتم تطوير مخطط الاعمال من خلال إعداد استراتيجيات تطوير المؤسسة وكذا تشخيص الموارد المالية البشرية، التقنية والعتاد... المتاحة وتحديد أساليب العمل ... الخ. ليتماشى والتطورات التي صادفت المشروع المقاولاتي بعد انطلاقه.

2. مواجهة التغيرات في بيئة العمل

يجب ان يتمتع المقاول بالمرونة في مواجهة التغيرات التي قد تطرأ على ظروف العمل، والمشاكل والعراقيل محاولا التحلي بالقدرة على حل المشاكل ومواجهة العقبات التي من شأنها ان تعرقل تقدم المشروع المقاولاتي.

3. دفع المشروع الى النمو والتطور

لعل من اهم الاسباب التي تجعل من دورة حياة المشروع المقاولاتي قصيرة هي سوء التسيير والإدارة الغير عقلانية التي ينتهجها المقاول، خاصة في مجال التسويق، تسيير الموارد سواء المالية او المادية كيفية التعامل مع العملاء الموردين، الزبائن... الخ، في هذه المرحلة يجب على المقاول ان يستثمر الكفاءات التسويقية والكفاءات التجارية، بالإضافة الى كفاءة

¹ ناصري الزهرة ، مرجع سبق ذكره، ص 94.

التسيير المالي للمشروع. بالإضافة الى قدرته على تسيير موارد المشروع البشرية، والتي تتطلب كفاءة عالية في التحفيز والتنظيم، وتحديد مهام كل عامل على حد، بالإضافة الى التقييم... الخ.

المطلب الرابع: العلاقة بين التعليم المقاولاتي وتنمية الكفاءات المقاولاتية

أولاً: العلاقة بين التعليم المقاولاتي وتنمية الكفاءات الشخصية

يسعى التعليم المقاولاتي الى تطوير السمات والكفاءات الشخصية للطلبة التي تساعد على إنشاء القاعدة الرئيسية للتفكير الاستراتيجي والسلوك المقاولاتي. بالإضافة الى العمل على تغيير نمط التفكير التقليدي إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الإبداع والتجديد، حيث يسمح التعليم المقاولاتي بتوسيع الفكر لدى الطلبة وتغيير طريقة تفكيرهم، كما يكمن الهدف من تنمية الكفاءات الشخصية في تحقيق الذات من خلال المشروع المقاولاتي، الذي يهدف الى انشاءه، وقد اتفقت جل الدراسات على انه توجد ثلاثة ابعاد تسمح بتحقيق الذات تتمثل في¹:

- المهارات السلوكية: تتعلق بممارسات القيادة الجيدة، والمشاركة المثابرة، القدرة على التحمل، تقنيات إتقان الاجتماعات العمل، والحد من المقاومة في العلاقات التجارية، تحويل طرق التفاوض الى ردود فعل طبيعية، والاستقلالية في إدارة المشروع، وحل النزاع داخل الفريق، حيث يتعلم الطالب الذي تلقى تعليم مقاولاتي طرق القيادة واساليبها، وكيفية التعامل مع المقاومة بأنواعها، بالإضافة الى ان التعليم المقاولاتي يعلم الطالب طرق التفاوض، كما يتعلم الطالب إدارة المشروع المقاولاتي في حدوده، دون ان يتعدى الى حدود العمال والتدخل في صلاحياتهم، بالإضافة الى تعلمه طرق وفن حل النزاعات داخل فريق عمله بسلاسة.
- المهارات العاطفية: تتعلق بالقدرة على مقاومة التوتر، وضبط النفس وتقدير الذات والثقة وتحقيق الذات حسب الحاجة من الإنجاز والتحفيز لاكتساب الثقة في سلوك الفرد، حيث يتعلم الطالب القدرة على السيطرة على انفعالاته، وضبط نفسه ويركز على تعديل سلوكه من خلال تحديد الهدف الأساسي الذي يسعى اليه، ألا وهو تحقيق الذات والرغبة القوية في الإنجاز.
- المهارات المعرفية وهي تتعلق بتنمية القدرات الإبداعية، وتصور جيد للمخاطر، واتخاذ قرارات مناسبة وصحيحة تناسب المشكل المراد حله، وتكون في الوقت المناسب، بالإضافة الى القدرة على التعامل مع المواقف المعقدة والمتناقضة، بطريقة جيدة وبكل حكمة، بالإضافة الى إتقان طرق التفاوض، وتقنيات حل النزاع.

¹ ناصري الزهرة، مرجع سبق ذكره، ص 96.

وهناك من ينظر لهاته العلاقة كما يلي:¹

- يسعى التعليم المقاولاتي الى بناء عقلية جديدة تتميز بتبني المبادرة، كما تسعى للابتكار وتمتلك القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة وحل المشكلات التي تواجهها بحكمة وعقلانية، والقدرة على تحمل المسؤولية.
- التعليم المقاولاتي أصبح وسيلة العصر في تغيير ثقافة الأفراد والمجتمع وأساليب تفكيرهم ليصبحوا مبادرين، ولديهم القدرة على تحويل الأفكار والاختراعات الجديدة لمشروعات تجارية ناجحة.
- يقوم التعليم المقاولاتي بإعداد جيل من المقاولين يتسم بالابداع والابتكار.
- يهدف التعليم المقاولاتي الى رفع قدرة الافراد على استشراف المستقبل والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاستجابة لها، وتشجيعهم على تطوير الذات والمبادرة وتحمل المسؤولية والمخاطر.
- ومن التأثيرات الهامة للتعليم المقاولاتي على الطالب أنه يجعل من الطالب (المقاول) سباق في اكتشاف الفرص الموجودة في السوق واستغلالها كما ينبغي، بالإضافة الى غرس احترام الذات والثقة بالنفس في الطالب عن طريق تشجيع الابتكار وتنمية المواهب.

ثانيا: العلاقة بين التعليم المقاولاتي وتنمية الكفاءات التقنية

يحتل التعليم المقاولاتي مكانة مهمة في تنمية الكفاءات المقاولاتية التقنية، حيث يساهم في رفع مستوى الطلبة في الجانب التقني وتهيئة الافراد وتحضيرهم لتولي مناصب مستقبلية لتفادي الاصطدام بالتغيرات البيئية المتسارعة خاصة منها المعلوماتية، والتكنولوجيا.

كما يساعد التعليم المقاولاتي الطلبة الذين لديهم رغبة في عملية انشاء وخلق مشاريع مقاولاتية تقنية متطورة قائمة على التكنولوجيا الحديثة بدرجة كبيرة، وتعتمد على الابتكار والابداع. حيث تساهم الكفاءات التقنية بشكل كبير في نجاح المشروع المقاولاتي وذلك من خلال تعلم واتقان الطلبة لمجموعة من التقنيات الحديثة الخاصة بالإشهار والترويج لمشاريعهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال ما يسمى بالترويج الالكتروني، الذي أصبح من اشهر الطرق الرائجة للإشهار والترويج وبيع المنتجات او الخدمات بواسطة التسويق الالكتروني الذي اصبح رائج في وقتنا الحالي، بالإضافة الى الكم الهائل من المعلومات المتواجدة على الانترنت والتي يمكن للطالب جمعها وتحليلها واستغلالها لصالح مشروعه، وكما يستغل الطلبة وسائل الاتصال والتواصل الحديثة (فيسبوك، تويتر...) في الحصول على المعلومات ونشرها في الوقت المناسب، وخلق شبكة

¹ أمل أنور عبد العزيز، فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة من طلاب كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد 36، العدد الثاني، 2021، ص 286.

من العلاقات في العالم الافتراضي، وقد اصبح فضاء الانترنت حقل خصب لجمع المعلومات عن المنتجات والخدمات الموردين المنافسين... الخ، والاستفادة من هذه المعلومات إلى اقصى حد.¹

ثالثا: العلاقة بين التعليم المقاولاتي وتنمية الكفاءات القيادية والتسييرية

تعد الكفاءات التسييرية من أهم الكفاءات المقاولاتية التي يجب على المقاول اكتسابها وتعلمها، ولعل أفضل مصدر لتعلمها واكتسابها التعليم المقاولاتي لما فيه من أهمية وطرق تعليم هذا النوع من الكفاءات المقاولاتية، وتكمن العلاقة بين التعليم المقاولاتي والكفاءات التسييرية في:²

- يزود التعليم المقاولاتي الطلبة بالقدرة على التنظيم والتخطيط؛
- بفضل التعليم المقاولاتي يكتسب الطلبة القدرة على تعلم أساليب الادارة الجيدة، ومعرفة طرق تحفيز العلاقات التجارية. بفضل برامج التعليم المقاولاتي يستطيع الطلبة تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، والمبادرة، وقبول المسؤوليات، وبالتالي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي يزود التعليم المقاولاتي الطلبة بالمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيفية إطلاق وانشاء مشروع مقاولاتي وإدارته بنجاح؛
- من خلال التعليم المقاولاتي يتم إعداد أفراد مقاولين هدفهم تحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛
- يوفر التعليم المقاولاتي للطلبة المعارف الضرورية والاساسية المتعلقة بإعداد مشاريع مقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي يتم بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع المقاولاتية. يستطيع الطلبة تحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.
- تمكين الطلبة من تحديد الدوافع، تسطير الأهداف، وتنمية المواهب المقاولاتية الكامنة والظاهرة عند الطلبة.
- من خلال التعليم المقاولاتي يمكن التعرف على طلبة لهم خصائص مقاولين جدد، وتدريبهم على إعداد خطة المشروع، بالإضافة الى تعلمهم تحديد مصادر التمويل، وتحديد الاحتياجات البشرية اللازمة.

¹ سلامي فتيحة، دور تسيير الكفاءات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة اكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر، 2014، ص 20.

² ناصري الزهرة، مرجع سبق ذكره، ص 98.

المبحث الثاني: ماهية المقاوالاتية الرقمية

أصبحت المقاوالاتية في العصر الحديث مرتبطة بشكل وثيق بالتطورات التكنولوجية والتحولت الرقمية التي يشهدها العالم، مما أفرز أشكالاً جديدة من إنشاء وإدارة المشاريع، وقد ساهم هذا التحول في فتح آفاق واسعة أمام الأفراد لاستغلال الفرص المتاحة في البيئة الرقمية وتطوير أنماط مبتكرة من النشاط الاقتصادي. ولهذا سيتم من خلال هذا المبحث التطرق للمقاوالاتية الرقمية انطلاقاً من مفهومها ومفهوم المقاتول الرقمي، ثم مميزاتها وأنواعها وصولاً إلى المقاوالاتية الرقمية والفرص المتاحة

المطلب الأول: مفهوم المقاوالاتية الرقمية

يشهد مجال ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة تحولات عميقة بفعل التقدم التكنولوجي المتسارع، مما أدى إلى بروز أنماط جديدة في إنشاء وتسيير المشاريع. ويأتي هذا المطلب لتسليط الضوء على هذا التحول في المقاوالاتية من خلال التطرق إلى مفهومها وأهميتها، إضافة إلى تطورها في ظل البيئة الرقمية.

أولاً: تعريف المقاوالاتية الرقمية

على مدى العقدين الماضيين، تم إحراز الكثير من التقدم في مجال المقاوالاتية أو ما يسمى بريادة الأعمال، حيث أصبحت تعتبر مصب اهتمام كل من الباحثين والأكاديميين، كونها تمثل أحد المحركات الرئيسية للازدهار الاقتصادي ووسيلة مساعدة لنمو الاقتصادات الناشئة وتغلبها على التحديات الرئيسية التي فرضها الفقر والبطالة خاصة في البلدان، ونظراً للتغيرات التكنولوجية والثورات الرقمية نشأ مصطلح النامية المقاوالاتية الرقمية والذي يصف كيفية خلق فرص جديدة للمقاوالاتية من خلال استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة الأعمال والبحث عن شركاء وفرص تعاون جديدة.¹

حسب Mankevich فالمقاوالاتية هي استغلال فرص الأعمال التي تسمح بتقديم منتجات وخدمات رقمية.² فالباحث يرى هنا أن المقاوالاتية الرقمية تقوم أساساً على استغلال الفرص المتاحة في البيئة الرقمية من أجل تقديم منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات السوق.

وتعرف المقاوالاتية الرقمية أيضاً بأنها إنشاء مشروع تجاري عبر الإنترنت، وبيع المنتجات أو الخدمات إلكترونياً دون الحاجة إلى الاستثمار في مواقع مادية.

¹ عنتوري خديجة، عرقوب خديجة، مساهمة القدرات الرقمية في خلق فرص للمقاوالاتية الرقمية — دراسة عينة من المؤسسات الناشئة الرقمية في الجزائر —، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد التاسع، العدد الأول، 2025، ص 206.

² بليركاني أم خليفة، تأثير جاهزية الطلبة على التوجه نحو المقاوالاتية الرقمية، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد الثامن، العدد الأول، جامعة غرداية، 2024، ص 74.

وهذا يدل على أن المقاوالاتية الرقمية تعتمد بشكل أساسي على البيئة الافتراضية في إنشاء وإدارة المشاريع، مما يقلل من التكاليف المرتبطة بالبنية المادية.

كما تعرف أيضا بأنها مفهوم يوضح كيفية تطور ريادة الأعمال مع استمرار تأثير التقنيات الرقمية على الأعمال والمجتمع. وهي تبرز التطورات الحاصلة في الممارسات الريادية، والفكر الريادي، وكذلك في مجال التعليم. ومن أمثلة هذه الأعمال الرقمية:¹

- الدورات التعليمية عبر الإنترنت

- التجارة الإلكترونية

- المدونات

- قنوات اليوتيوب

- الحلول التكنولوجية بشكل عام

يبين هذا التعريف أن المقاوالاتية الرقمية تمثل تطورا حديثا لريادة الأعمال نتيجة التأثير المتزايد للتقنيات الرقمية على مختلف مجالات الحياة، سواء في الممارسة أو الفكر أو التعليم .

كما يظهر أنها تعتمد على استغلال الوسائل الرقمية لإنشاء مشاريع متنوعة ومبتكرة مثل التجارة الإلكترونية والمنصات التعليمية وصناعة المحتوى الرقمي.

تشير المقاوالاتية الرقمية إلى التغيرات التي طرأت على الممارسات والنظريات والتعليم في مجال ريادة الأعمال نتيجة التطور التكنولوجي، مما يفتح فرصا جديدة أمام رواد الأعمال، كما تتيح هذه البيئة الرقمية إمكانية الوصول إلى العملاء عبر الإنترنت، وتطوير نماذج أعمال جديدة، وتحسين الأفكار بناءً على البيانات. وتساهم في تعزيز النمو والإنتاجية ودعم التنمية الشاملة، كما تشمل الرقمية كل ما هو جديد ومبتكر في عالم الأعمال الرقمي، مثل طرق الوصول إلى العملاء، وأساليب تقديم الخدمات، وخلق القيمة بتكاليف أقل.²

من خلال هذا التعريف يتضح أن المقاوالاتية الرقمية ليست مجرد استخدام للتكنولوجيا في الأعمال، بل هي تحول جذري في طريقة إنشاء وإدارة المشاريع ونمط حديث ومتطور من ريادة الأعمال يعتمد على الابتكار التكنولوجي لخلق القيمة وتحقيق النجاح في بيئة رقمية متغيرة.

¹ Vikrant V. Nangare, Digital Entrepreneurship, conference Paper, 2021, p 02,

² Amadi chimezie paulinus and others, DIGITAL ENTREPRENEURSHIP IN THE LAST DECADE: A SYSTEMATIC REVIEW, Journal Of business and behavioural Entrepreneurship, Volume 5, Issue 02, P 64.

من خلال ما سبق من تعريفات نستنتج أن المقاولاتية الرقمية نمط حديث من ريادة الأعمال يقوم على استغلال الفرص المتاحة في البيئة الرقمية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإنشاء وتطوير مشاريع مبتكرة. كما تعتمد على إنشاء وإدارة الأعمال عبر الإنترنت دون الحاجة إلى بنية مادية تقليدية، مما يسمح بتقليل التكاليف وتوسيع الوصول إلى الأسواق والعملاء. وهي بذلك تمثل تطورا لريادة الأعمال التقليدية، يهدف إلى خلق القيمة وتحقيق النمو الاقتصادي عبر أدوات وأساليب رقمية متجددة.

ثانيا: أهمية المقاولاتية الرقمية

- تتمثل أهمية المقاولاتية الرقمية أو ما يطلق عليها أيضا ريادة الأعمال الرقمية فيما يلي:¹
- تسمح المنصات الرقمية بالوصول إلى جمهور واسع يتجاوز الحدود الجغرافية، مما يساهم في جذب عملاء جدد بشكل أسرع وأكثر فعالية؛
 - تمكن المؤسسات من الابتكار وتقديم خدمات ومنتجات متميزة، مما يمنحها ميزة تنافسية في سوق سريع التغير؛
 - تساعد الرقمنة على خفض تكاليف التشغيل مثل الإيجار والتسويق التقليدي، حيث يمكن إدارة الأعمال عبر الإنترنت بتكاليف أقل؛
 - توفر وسائل التواصل والمنصات الرقمية إمكانية التفاعل المباشر مع العملاء، مما يساعد على تحسين المنتجات والخدمات بسرعة؛
 - تتيح إمكانية تعديل الاستراتيجيات بسرعة وفق تغيرات السوق واحتياجات العملاء؛
 - توفر فرصة إدارة المشروع من أي مكان؛
 - تساعد في تقديم خدمات مخصصة وسريعة، مما يعزز رضا العملاء وولاءهم؛
 - سهولة تحليل البيانات واتخاذ القرار.

ثالثا: تطور المقاولاتية الرقمية مع تطور الويب

بدأ ظهور الويب عام 1994 الذي تقلص تدريجيا حتى عام 2001 أين وصفت هذه الحقبة بالميكانيكية التي تم استخدامها في النشر الإلكتروني، فقد كانت عملية النشر على الشبكة العنكبوتية مقتصرة على من لديهم خبرة في البرمجة وأيضا على المنظمات والشركات وكان القلة من الأفراد من يقوم بإنشاء صفحة أو موقع له على الويب.

¹Siva Vineela, Digital Entrepreneurship, International Journal of Innovative Research in Engineering & Multidisciplinary Physical Sciences, Volume 6, Issue 4, India, 2018, P 444.

أما الويب 2.0 هو مصطلح يشير الى مجموعة من التكنولوجيا الجديدة والتطبيقات الشبكية التي ادت الى تغير سلوك الشبكة العالمية والانترنت كلمة ويب سمعت لأول مرة في دورة نقاش بين شركة اورالي (O'Reilly) الاعلامية المعروفة، ومجموعة ميديا لايف (medialive) الدولية لتكنولوجيا المعلومات في مؤتمر تطوير الويب الذي عقد في سان فرانسيسكو في اكتوبر 2004، الكلمة ذكرها نائب رئيس شركة اورالي Dale Dougherry في محاضرة الدورة للتعبير عن مفهوم جيل جديد للإنترنت، ومنذ ذلك الحين اعتبر كل ما هو جديد وشعبي على الشبكة العالمية جزءاً من الويب 2.0.¹

قبل ظهور مصطلح الويب 2.0 كان هناك ما يسمى بالويب 1.0 والويب 1.5 الويب 1.0 يتضمن صفحات HTML ثابتة ونادراً ما يتم تحديثها، بعد ذلك جاء الويب 1.5 وهي عبارة عن الويب الديناميكية والتي تكون فيها صفحات شبكة الانترنت تنشأ فوراً من محتويات قواعد البيانات باستخدام نظم ادارة المحتويات فالويب 2.0 هي أكثر من مجرد صفحات ويب ديناميكية فهي تمثل شبكة اجتماعية وذات اعتمادية أكبر على المستخدمين (وهم مستخدمي خدمات الويب الجديدة المتطورة والتي أنشأها خبراء الشبكة).

ليأتي الويب 3.0 أو الويب ذات الدلالات اللفظي (Semantic Web)، حيث يتألف الويب الدلالي من نماذج البيانات (data model) تدعى إطار وصف المصدر (Resource Description Framework) واختصاراً RDF كما أعتبر (O'Reilly) أن الويب 2.0 عبارة عن نظام إيكولوجي رقمي، الذي يمكن أن يتميز بـ الإبداع والاتصال، التقارب والمجتمع. كما ثبت أن الويب 2.0 له تأثير على المستهلكين وذلك من خلال التأثير على استراتيجية تسويق الأعمال أو التجارة، ليأتي الويب 3.0 الذي يعتبر أكثر فاعلية من خلال استغلال قواعد البيانات الضخمة، ليتم التطلع بعدها الى آفاق سنة 2030 مع الويب 4.0 وتطبيقات الذكاء والآلات الذكية.²

¹ محفوظ هندراوي، المقاولاتية الرقمية كفرصة متاحة للطلبة الجامعيين لتحقيق مشاريعهم نموذج مقترح، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد الثالث، 2020، ص 5.

² محفوظ هندراوي، مرجع سبق ذكره، ص 7.

المطلب الثاني: ماهية المقاول الرقمي

يعد المقاول الرقمي محورا أساسيا في ديناميكية الاقتصاد الحديث، حيث يعتمد في نشاطه على توظيف الأدوات الرقمية لتطوير وإدارة المشاريع بطرق مبتكرة. وسيتناول هذا المطلب إبراز مفهوم المقاول الرقمي والتعرف على أبرز الصفات التي تميز شخصيته.

أولا: تعريف المقاول الرقمي

المقاول الرقمي هو رائد أعمال يقوم بتعبئة الموارد والمهارات لتطوير نشاط تجاري عبر الويب. يقوم بتسويق السلع و/أو الخدمات عبر قنوات توزيع إلكترونية، ويعرض واجهة رقمية (موقع إلكتروني) تعكس العرض التجاري وكذلك علاقة المقاول مع مختلف الأطراف المعنية مثل العملاء والموردين وغيرهم. وعادة ما يعمل المقاول الرقمي في البداية بمفرده عندما يتقن أدوات الأعمال الإلكترونية، كما يمكنه العمل ضمن فريق للاستفادة من مهارات متخصصة وتقليل تكاليف التشغيل.¹

ثانيا: مواصفات المقاول الرقمي

المقاول الرقمي هو شخص يتمتع بعدة صفات، فهو منظم، ومعلم، ومثابر، ودقيق، وعقلاني وواقعي، وقبل كل ذلك هو قائد، ومن أهم صفاته²:

1. **العزيمة:** يجب أن يكون رائد الأعمال حازما في مشاريعه، قبل وأثناء وبعد إنشاء مشروعه. عليه أن يعرف إلى أين يريد الوصول وكيف سيصل، وأن يطبق كل ما يعرفه عمليا؛
2. **الشغف:** الشغف هو الرابط بين ما يحب الفرد فعله وما يجيد القيام به، ولذلك فإن رواد الأعمال الشغوفين يقدمون عادة عملا عالي الجودة لأنهم يحبون ما يقومون به؛
3. **الشجاعة:** يتميز رواد الأعمال الجيدون بالشخصية القوية، وتعد الشجاعة من أهم الصفات الأساسية لنجاح أي قائد مشروع؛
4. **التنظيم:** لكي ينجح المقاول، يجب أن يكون منظما في عمله وأفكاره وحياته، وأن يعرف بدقة ما يجب عليه القيام به ومتى، من خلال جداول عمل يتم تحديثها باستمرار؛
5. **القدرة على التفويض:** حتى يتمكن من التركيز على المهام المهمة، يجب على رائد الأعمال أن يعرف كيف يفوض بعض المهام للآخرين، ورغم صعوبة ترك المشروع في أيدي الآخرين، إلا أن وجود شريك أو مساعد يصبح ضروريا في بعض الأحيان خاصة في الظروف الصعبة؛

¹ Boudache Souad, Entrepreneuriat Digital, mémoire fin de cycle en vue de l'obtention d'un diplôme de master en science de gestion, spécialité Entrepreneuriat, Université Abderrahmane Mira, Bejaia, Algerie, 2021, P 33.

² Boudache Souad, op cit, 35.

6. الاجتماعية والانفتاح: تساعده هذه الصفة على التواصل مع مختلف الأشخاص، مما يزيد من فرص بناء علاقات مهنية واسعة. وهذا يتيح له إنشاء شبكة علاقات مهمة تشمل العملاء والموردين والشركاء المحتملين، وهو عنصر أساسي في نجاح أي مشروع.

المطلب الثالث: مميزات وأنواع المقاولاتية الرقمية

أبرز التطور الرقمي المتسارع تنوعا كبيرا في أنماط المقاولاتية، مما جعلها تتميز بمجموعة من الخصائص التي تعكس طبيعتها الحديثة والمرنة، وسيتم في هذا المطلب التطرق إلى أبرز مميزات المقاولاتية الرقمية، إضافة إلى مختلف أنواعها وركائزها في البيئة الاقتصادية المعاصرة.

أولا: مميزات المقاولاتية الرقمية

تتمثل مميزات المقاولاتية الرقمية فيما يلي:¹

- التخطيط: التخطيط المسبق ضروري جداً، حيث يجب تحديد الأهداف بوضوح ووضع استراتيجية دقيقة للسير في الاتجاه الصحيح، ويشمل ذلك دراسة السوق وتحليل المنافسين وتحديد الموارد اللازمة، مما يساعد على تقليل المخاطر وتحقيق نتائج أفضل؛
- التواصل الفعال: يجب أن يكون رائد الأعمال قادراً على التعبير عن أفكاره بوضوح، خاصة عند التعامل مع المستثمرين والشركاء، كما يساعد التواصل الجيد في بناء علاقات مهنية قوية وكسب ثقة العملاء، مما يساهم في نجاح المشروع واستمراره؛
- القدرة على التكيف: يجب التكيف مع التغيرات والمشكلات غير المتوقعة وتعديل الاستراتيجيات حسب الحاجة، فالبيئة الرقمية سريعة التغير، مما يتطلب مرونة كبيرة لمواكبة التطورات والتعامل مع التحديات بفعالية؛
- المعرفة: التعلم المستمر ضروري لفهم السوق والعملاء وبناء استراتيجيات تسويق فعالة؛
- البحث عن الفرص: يجب دائماً استكشاف فرص جديدة وابتكارات لتوسيع النشاط التجاري؛
- الإلمام بالتكنولوجيا: يجب فهم التقنيات الرقمية وكيفية تفاعلها مع بعضها لخدمة المشروع. كما يمكن استغلال هذه التقنيات في تحسين العمليات، وزيادة الكفاءة، وتعزيز حضور المشروع على الإنترنت؛
- التعلم من التجارب: الاستفادة من الأخطاء السابقة لتحسين الأداء مستقبلاً، فالتجارب العملية تعتبر مصدراً مهماً لاكتساب الخبرة وتجنب تكرار نفس الأخطاء، مما يعزز فرص النجاح؛

¹ Vikrant V. Nangare, op cit, P 07.

- المثابرة: الإصرار والقدرة على تحمل الصعوبات عنصران أساسيان للنجاح، حيث يواجه رائد الأعمال العديد من التحديات، وتتطلب مواجهتها عزيمة قوية واستمرارية لتحقيق الأهداف المرجوة.

ثانيا: أنواع المقاوالتية الرقمية

تصنف المقاوالتية الرقمية إلى ثلاث مستويات:¹

- خفيفة: نشاط رقمي مكمل للأعمال التقليدية.
 - متوسطة: اعتماد واضح على المنتجات والخدمات الرقمية والبنية التحتية الرقمية.
 - شديدة (كاملة): يكون فيها كل النشاط رقميًا بالكامل من الإنتاج إلى التوزيع والتسويق.
- ورغم وضوح المفهوم نسبيا، إلا أن المصطلحات المستخدمة ما تزال متعددة مثل: المقاوالتية الإلكترونية، مقاوالتية الإنترنت، المقاوالتية الرقمية.

ثالثا: ركائز المقاوالتية الرقمية

حددت المفوضية الأوروبية خمس ركائز:²

1. قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
2. بيئة الأعمال الرقمية؛
3. الوصول إلى التمويل؛
4. المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية؛
5. الثقافة الريادية.

المطلب الرابع: المقاوالتية الرقمية والفرص المتاحة

أصبح التحول الرقمي يفتح آفاقا واسعة أمام مختلف الفئات، وخاصة الطلبة الجامعيين، من خلال توفير فرص جديدة للاندماج في عالم ريادة الأعمال الرقمية، وفي هذا السياق، يتناول هذا المطلب المقاوالتية الرقمية من زاوية الفرص التي تتيحها، إلى جانب أبرز التحديات التي تواجه الطلبة، وكذا السبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها داخل البيئة الجامعية.

أولا: المقاوالتية الرقمية كفرصة للطلبة

تبقى بيئة الأعمال الرقمية إحدى الفرص الثمينة حاليا، حيث نجد في المقاوالتية الرقمية قيود أقل بالنسبة للطلبة:

1. مميزات فرص الأعمال للطلبة

¹ Wakia Ait Oufkir, Brahim Ouzaka, L'entrepreneuriat digital dans le milieu Universitaire Marocains : l'effet des traits de personnalité des étudiants, African scientific Journal, Vol 03, N 25, 2025, P 1027.

² Siva Vineela, op cit, p 442.

تتمثل أهم المميزات بالنسبة للطلبة في:

- ممارسة الأعمال الرقمية من البيت أو أي مكان في العالم بكل راحة، حيث تمثل هذه الميزة مهمة جدا خاصة للطلبة، أين يستطيع مزاوله عمله المقاولاتي الرقمي الى جانب وظائفه الأخرى في نفس الوقت؛
- سهولة الوصول الى أكبر عدد من المستهلكين؛
- الوقت، إذ يمكننا العمل في أي وقت المرونة في العمل؛
- تكاد تنعدم العقوبات التنظيمية التي كانت تواجه الطالب في الحالات العادية؛
- تكاليف أقل لا نحتاج الى متجر او معاملات تنظيمية.

2. أمثلة عن فرص الأعمال في المقاولاتية الرقمية

- انشاء مدونة: الربح من التدوين الاحترافي أصبح أحد طرق الربح من الانترنت والعمل الحر المفضل لدي الكثيرين حول العالم لأسباب عديدة قد يكون أفضلها على الإطلاق بالنسبة للبعض وتحديدًا للطلبة حيث المرونة في الوقت والجهد المبذول وعدم الاضطرار للخروج الى خارج الحرم الجامعي أو حتى الإقامة ويعد التدوين أفضل هذه الطرق لأنه يستخدم شغفك في جني المال والبدء فيه لا يحتاج لتكلفة عالية حيث يمكن البدء بقيمة مالية صغيرة فقط كما أن انشاء مدونة أو موقع لغرض الربح أمر يسير جدا يمكنك القيام به بنفسك وفي 5 دقائق فقط حتى وإن لم تكن لديك خبرة سابقة في البرمجة أو تشغيل المواقع والمدونات.¹
- بيع منتجاتك الخاصة أيا كان مجال تخصصك أو موهبتك فيه سواء كنت مهندس صيدلانية، معلمة طبخة ماهرة... الخ يمكنك تحويله إلي منتج خاص وبيعه أون لاين أو عن طريق متجرك الإلكتروني الخاص. هذه المنتجات يمكن أن تكون رقمية مثل الكتب الالكترونية أو الدروس ويمكن أن تكون مادية مثل منتجات العناية بالبشرة أو منتجات التجميل أو حتى الحرف اليدوية. هناك دائما من يحتاج ما عندك، فدعه يعلم عنك. ويتميز بيع منتجك الخاص بمميزات عديدة على دراية تامة بمميزاته وبالتالي سيكون تسويقه أمر يسير عليك وعملية البيع أون لاين لم تعد بالعملية الصعبة، لم تدع التكنولوجيا الحديثة شيئا صعبا الآن يمكنك عمل متجر الكتروني كامل في دقائق عن طريق انشاء موقعك الخاص واستخدام أداة WooCommerce المخصصة لعمل متجر الكتروني.
- التجارة بالوساطة: أي أن تشتري بعض السلع من مكان ما بسعر مخفض مثل Aliexpress ثم تقوم بإعادة بيعها بسعر أعلي في مكان آخر مثل متجرك الإلكتروني، OLX، حساباتك الخاصة على مواقع التواصل. تبدو الفكرة

¹ محفوظ هنداي، مرجع سبق ذكره، ص 10.

مألوفة لكن في الحقيقة يمكن عملها بشكل احترافي جدا ومريح جدا عن طريق انشاء متجر الكتروني احترافي مجانا في 10 دقائق.

— دروب شيبينج Drop Shipping هو أحد أنواع التجارة الإلكترونية لكنه يتسم بالسهولة أكثر لأنك تقوم بدور المسوق لمنتجات مصنعين آخرين. والفكرة ببساطة أنك إما تصنع متجرا الكترونيا خاص بك عن طريق AliDropship أو تقوم بالعمل على أحد المواقع التي تتيح هذه الخدمة مثل Amazon أو Ebay. وفي الحالتين تقوم بالاتفاق مع تجار يعملون في المجال الذي اخترت التجارة فيه نجهدهم بسهولة على Aliexpress السوق الصيني الشهير حيث المنتجات بأسعار رخيصة وتعرضها بالمواصفات بدقة مع تغيير سعرها الأصلي لسعرك أنت. فإذا قام أحد العملاء بالضغط على شراء المنتج ووضع عنوان الشحن تقوم أنت بشراء المنتج من موقعه الأصلي مع وضع عنوان شحن طالب المنتج من متجرك. يقوم البائع بشحن البضاعة المطلوبة للعميل وتحظين أنت بالفرق في السعر كهامش ربح لك أنت. يلزم الأمر فقط مراجعة الطلبات المطلوبة ومتابعة تنفيذها والتأكد من أنها مازالت متاحة عند بائعها الأصلي. وهذه بعض المواقع الشهيرة التي تقدم لك ميزة بيع منتجاتك Amazon أو Ebay.¹

ثانيا: تحديات ومعوقات المقاولاتية الرقمية للطلبة الجامعيين

تتعدد التحديات والمعوقات للعمل المقاولاتي الرقمي بالرغم من إيجابياته.

1. المعوقات الأساسية للمقاولاتية الرقمية

تم تلخيص أهم المعوقات الأساسية للمقاولاتية في:²

- عدم استقرار الدخل: انشاء مشروع مقاولاتي لا يعني الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من المشروع إضافة الى الالتزامات المالية؛
- المخاطرة خسارة المشروع بأكمله ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى مما يستوجب على المقاول وضع خطة بديلة مستعدا بذلك لأسوأ الحالات؛
- ساعات العمل الطويلة : يتطلب أي مشروع في بدايته الى ساعات طويلة من العمل قصد النجاح؛
- مستوى معيشة اقل تضحيات المقاول من اجل النجاح مشروعه يستوجب الإنفاق الدائم عليه مما يؤثر على مستوى معيشة المقاول؛
- المسؤولية الكاملة: الشعور بالضغط والمسؤولية الكبيرة اتجاه النجاح المشاريع نتيجة نقص الخبرة والنصح؛

¹ محفوظ هندراوي، مرجع سبق ذكره، ص 11.

² المرجع نفسه، ص 09.

– الإحباط: يتطلب انشاء المشروع وقت طويل وتوضيحات كبيرة، لذلك البطء في تحقيق النتائج مثير للإحباط.

2. التحديات الخاصة بالطلبة الجامعيين

تتمثل التحديات الخاصة بالطلبة الجامعيين بشكل أساسي في التالي:¹

- الوقت: ليس للطلاب متسع من الوقت لإنجاز مشروعه خاصة قبل تخرجه، وحتى بعد تخرجه؛
- التكاليف: تعدد التكاليف وحجمها يحول دون انشاء المشاريع؛
- التمويل كطالب يصعب عليه الحصول على مصدر للتمويل في بداية مشروعه؛
- تحديات تنظيمية صعوبة المعاملات مع الجهات المعنية تحول دون الحصول على الوثائق الرسمية.

ثالثا: سبل تعزيز المقاولاتية الرقمية

أظهر تحليل الابتكار الرقمي والمقاولاتية الرقمية وجود 7 طرق يمكن من خلالها تشجيع ريادة الأعمال الرقمية، وهي كما يلي:²

– توجيه الابتكار الرقمي والمقاولاتية

تتطلب المقاولاتية الرقمية مجموعة من المهارات مثل المهارات التقنية والإدارية والمالية. كما تحتاج إلى ثقافة ريادية، وتقبل المخاطر والفشل، وتوفير تمويل كبير وبيئة داعمة للابتكار. ولا يقتصر الابتكار الرقمي على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال فقط، بل يشمل أيضاً تطوير مجالات أخرى باستخدام التقنيات الرقمية.

– التحكم في الصعوبات وتقليل آثارها السلبية

يعد التحكم في الاضطرابات الرقمية والحفاظ على الاستقرار من الاستراتيجيات قصيرة المدى. كما يجب على صانعي السياسات النظر إلى آثار الابتكار الرقمي من جوانبه الاقتصادية والاجتماعية، مثل التغير في هيكل الوظائف وتوزيع الدخل.

– إدراك تنوع الابتكار الرقمي وريادة الأعمال

من المهم اعتماد سياسات تدعم الابتكار في مختلف مجالات النظام البيئي للمقاولاتية الرقمية. ففي المجال المادي يجب تشجيع البحث والتطوير والبنية التحتية الرقمية، بينما تتطلب المجالات الأخرى أدوات مرنة واستراتيجيات مبتكرة، مع ضرورة تنظيم المجالات التي تشهد اضطرابات بسبب المنصات الرقمية.

¹ محفوظ هندواي، مرجع سبق ذكره، ص 09.

² Siva Vineela, op cit, 446.

- تعزيز التعاون

يتطلب تعزيز التعاون التركيز على نقل المعرفة ودعم السياسات العامة التي تسهل تبادل الخبرات بين مختلف الأطراف. كما يساعد بناء الأنظمة البيئية وربطها في تعزيز تدفق المعرفة واستيعابها.

- دعم التوسع (Scaling-up)

يجب زيادة التمويل المخصص للابتكار وتعزيز التكامل بين التمويل العام والخاص. كما ينبغي أن يركز التمويل العام على دعم الأبحاث وتحمل مخاطر الفشل، مع ضمان استمرارية التمويل للمشاريع التكنولوجية.

- إنشاء شبكات تكنولوجية وتبادل مستقر لحقوق الملكية الفكرية

يتطلب تطوير التكنولوجيا وتبادل المعلومات وجود تنسيق بين المعايير التكنولوجية المختلفة، مع إدماج الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. كما تلعب أسواق التكنولوجيا دورًا مهمًا في تبادل المعرفة، وتعتمد فعاليتها على جودة حماية حقوق الملكية الفكرية.

- تحقيق التوازن بين الانفتاح وحواجز الابتكار

يتطلب الابتكار الرقمي تحقيق توازن بين تسهيل نشر المعرفة وتوفير الحوافز اللازمة لتطوير منتجات جديدة، بحيث لا يتم التضحية بأحد الهدفين على حساب الآخر.

خلاصة

في ختام هذا الفصل يمكن التأكيد على أن الكفاءات المقاولاتية تمثل حجر الزاوية في بناء أي مشروع ناجح واستمراريته فهي ليست مجرد مجموعة من المعارف النظرية او المهارات التقنية بل هي منظومة متكاملة تجمع بين المعرفة والمهارة والسلوك والقدرة على التكيف مع مختلف التغيرات التي تعرفها بيئة الاعمال حيث ان المقاول الناجح هو ذلك الفرد القادر على تحويل الافكار الى مشاريع واقعية واستثمار الفرص المتاحة في السوق مع حسن تسيير الموارد البشرية والمالية والمادية بكفاءة وفعالية عالية بما يضمن تحقيق الاهداف المسطرة وتقليل المخاطر المحتملة.

وقد ابرز هذا الفصل ان الكفاءات المقاولاتية التقليدية رغم اهميتها لم تعد كافية وحدها في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يعرفها العالم اليوم خاصة مع بروز الاقتصاد الرقمي وتوسع استخدام التكنولوجيا في مختلف مجالات التسيير والانتاج والتسويق، ومن هنا برزت الحاجة الى تطوير هذه الكفاءات واعادة صياغتها بما يتماشى مع متطلبات المقاولاتية الرقمية التي اصبحت تعتمد بشكل كبير على المهارات التقنية والرقمية مثل استخدام المنصات الرقمية وادوات التسويق الالكتروني وتحليل البيانات وادارة المشاريع عبر الانظمة الذكية.

كما توصل الفصل الى أن التحول نحو المقاولاتية الرقمية لم يغير فقط ادوات العمل بل أحدث تحولا عميقا في طبيعة الكفاءات المطلوبة، حيث أصبح المقاول مطالبا بامتلاك قدرات اضافية تتعلق بالابداع الرقمي والتفكير الابتكاري وسرعة اتخاذ القرار في بيئة متغيرة، والقدرة على التعامل مع المعلومات الضخمة والاستفادة منها في تطوير المشروع، اضافة الى ذلك فان هذا التحول فرض ضرورة التعلم المستمر والتكيف الدائم مع التطورات التكنولوجية باعتبار ان البيئة الرقمية تتسم بالديناميكية وسرعة التغير.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير لجامعة الشاذلي بن
جديد الطارف

تمهيد

بعد الدراسة النظرية لموضوع دور الكفاءات المقاولاتية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية وعرض كل المفاهيم المتعلقة به في الفصلين السابقين، سيتم في هذا الفصل عرض ومناقشة الجوانب التطبيقية لهذه الدراسة بإسقاط ذلك على أرض الواقع من خلال عينة من قسم علوم التسيير بولاية الطارف.

لهذا تم اعتماد أسلوب التحري المباشر لاختبار مجموعة من الفرضيات المرتبطة بهذا الموضوع، عن طريق التقرب المباشر من طلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد ولاية الطارف، وسير آرائهم حول مختلف أبعاد هذا الموضوع، وذلك انطلاقاً من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وكذلك بعض الأدوات الكيفية والكمية المتمثلة في الاستبيان والاختبار الإحصائي، ومن ثم محاولة تفسير النتائج والوصول إلى الإلمام بكل جوانب الموضوع والتعرف أكثر على دور الكفاءات المقاولاتية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية قسم علوم التسيير

وقد تم تقسيم هذا الفصل التطبيقي إلى ثلاثة مباحث أساسية وفقاً للخطة التالية:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني: وصف وتشخيص متغيرات الدراسة

المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يتناول هذا المبحث توضيحاً لمنهج الدراسة الميدانية ومصادر جمع البيانات، كذلك يعرض مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك يتضمن نموذج الدراسة الميدانية ووصف أدواته.

المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات

أولاً: منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على تأثير المتغير المستقل المتمثل في الكفاءات المقاولاتية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث تم إتباع المنهج الوصفي من أجل وصف واقع ممارسات الكفاءات المقاولاتية وكذلك واقع المقاولاتية الرقمية في قسم علوم التسيير محل الدراسة، وتم إتباع المنهج التحليلي بهدف التعرف على دور الكفاءات المقاولاتية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية بقسم علوم التسيير من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها.

ثانياً: مصادر جمع البيانات

تطلبت عملية إنجاز الدراسة الميدانية توفر مجموعة من الأدوات البحثية لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة والتي يمكن تصنيفها كما يلي:

1- المصادر الثانوية:

والتي تشمل مختلف المراجع والأدبيات والدراسات السابقة من كتب، أبحاث، مقالات، أطروحات مذكرات، ملتقيات، مؤتمرات، تقارير... وغيرها، ذات العلاقة بموضوعي الكفاءات المقاولاتية والمقاولاتية الرقمية، بهدف تكوين صورة واضحة عن متغيرات الدراسة، حتى يتم التمكن من صياغة أداة الاستبيان بشكل صحيح وشامل لمختلف أبعاد مشكلة الدراسة.

2- المصادر الأولية:

تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات في جمع المعلومات الضرورية من الميدان محل الدراسة وذلك عن طريق استخدام:

• الاستبيان:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب الاستبيان باعتباره من أهم أدوات الدراسة التي تمكن من الحصول على المعلومات، وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة ذات الإجابات المحددة، سلمت للمبحوثين للإجابة عنها وإرجاعها.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

وقد تم إعداد الاستبيان بناء على موضوع الدراسة ومتغيراته، بحيث تضمن مجموعة من العبارات موزعة على مجموعة من المحاور لكل متغير من متغيرات الدراسة، وذلك بداية من إعداد استبيان أولي، ثم عرضه على المشرف ومجموعة من الأساتذة المحكمين للتحقق من مدى ملائمته لمتطلبات الدراسة وتعديله بعد ذلك وتوزيعه على عينة الدراسة لجمع المعلومات اللازمة.

ثالثا: حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة كما يلي:

- **الحدود المكانية:** عالجت الدراسة الميدانية الواقع العملي للكفاءات المقاولاتية والمقاولاتية الرقمية في قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد بولاية الطارف.
- **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الممتدة من 20 مارس إلى 20 ماي 2026
- **الحدود البشرية:** تستند هذه الدراسة الميدانية إلى آراء مجموعة من المبحوثين من الطلبة في قسم علوم التسيير محل الدراسة.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو جميع العناصر ومفردات الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من طلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد بولاية الطارف.

ثانياً: عينة الدراسة

تم الاعتماد على أسلوب العينة بدلا عن أسلوب الحصر الشامل وذلك لعدة أسباب أبرزها:

- كبر وضخامة مجتمع الدراسة وبالتالي استحالة اختبار جميع أفراد مجتمع الدراسة؛
- صعوبة الحصول على إطار شامل لمفردات الدراسة نظرا لظروف الطلبة وعدم اهتمام البعض منهم؛
- ضغوطات الوقت والجهد والإمكانات المتوافرة.

لذلك فقد تم توزيع استبيان الكتروني على من الطلبة المنتمين لقسم علوم التسيير من خلال وضع الاستبيان في مختلف المجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالقسم، بالإضافة إلى إرساله عبر البريد الإلكتروني، حيث تم استرجاع 83 استبيانا مع ملاحظة عدم صلاحية 3 استبانات للدراسة وفقا للجدول التالي:

جدول رقم 02-01 الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

الاستبيانات	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات غير الصالحة للدراسة	الاستبيانات الصالحة للدراسة
العدد	83	03	80

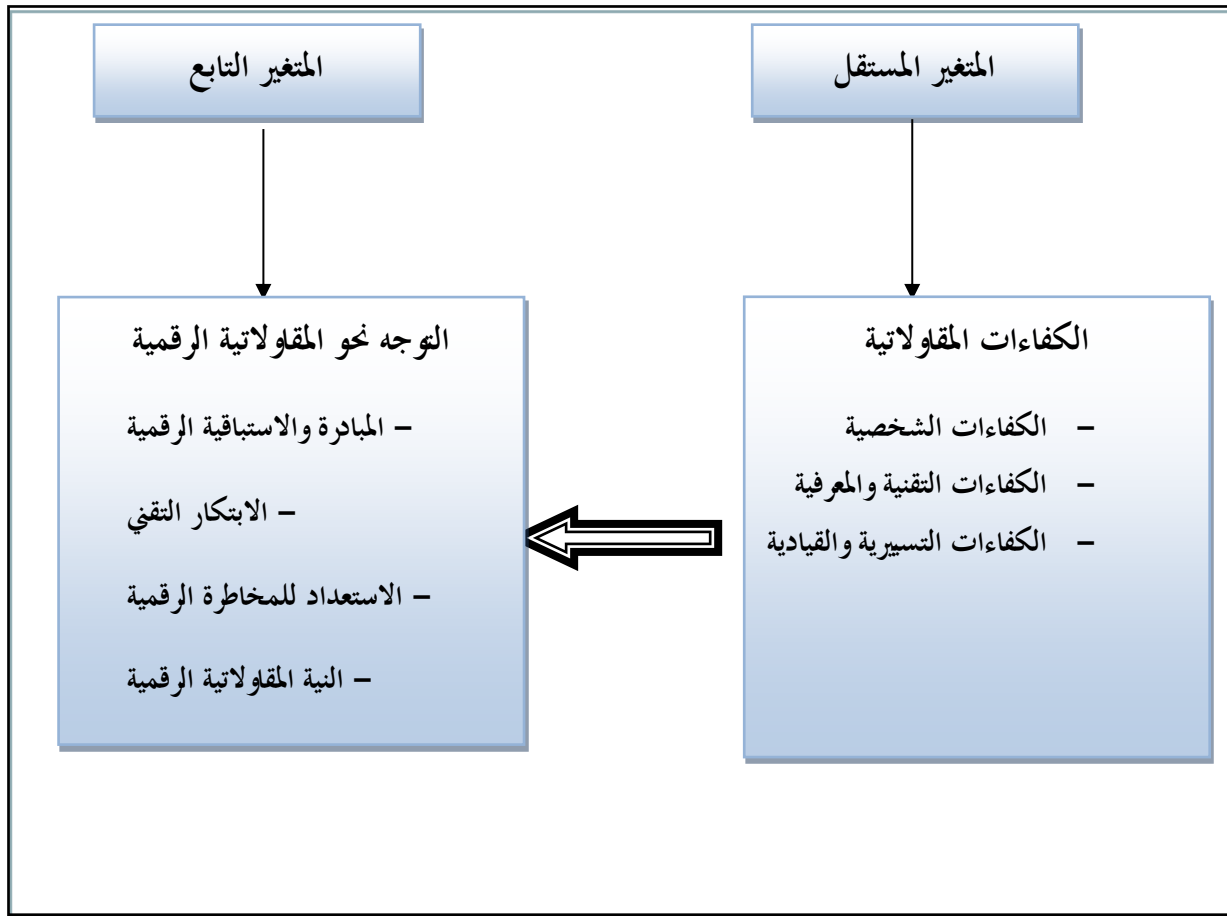
المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: المعالجة الإحصائية للدراسة

أولاً: نموذج الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة تم اقتراح نموذج بالاعتماد على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات، يتكون النموذج من متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في الكفاءات المقاولاتية والمتغير التابع يتمثل في المقاولاتية الرقمية، كما هو مبين في الشكل الموالي:

الشكل رقم 02-01: نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الطالبتين

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من أجل المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبيان تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة 27، وذلك بعد أن تمت عملية جمع البيانات، ومن ثم فرزها وترميزها، ثم معالجتها باستخدام بعض الأساليب الإحصائية وهي:

- الجداول والتكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية: تم استخدامها من أجل تمثيل الخصائص الديمغرافية والشخصية لأفراد عينة الدراسة؛
 - معامل ألفا كرونباخ (Alpha de cronbach): من أجل قياس مدى ثبات الدراسة؛
 - الوسط الحسابي: لتحديد مستوى تطبيق العبارات الواردة في الاستبيان ومؤشر لترتيب الأبعاد حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛
 - الانحراف المعياري: تم استخدامه لبيان درجة تشتت القيم عن وسطها الحسابي؛
 - معامل الارتباط Person: استخدم بغرض تحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ومعرفة درجة ارتباط عبارات كل محور من محاور الاستبيان؛
 - الانحدار الخطي البسيط: من أجل قياس الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع؛
 - الانحدار الخطي المتعدد: لقياس درجة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
- بالإضافة إلى اعتماد الطالبين على برنامج الجداول الالكترونية (Excel): لعرض وتحليل البيانات المجمعة من الاستبيان.

ثالثا: وصف أداة الدراسة

1. وصف الاستبيان:

بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة تم تصميم الاستبيان بما يتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها، وذلك لجمع البيانات من أفراد العينة المكونة من طلبة قسم علوم التسيير، وقد تم مراعاة أن يكون الاستبيان شاملا لمعرفة أثر الكفاءات المقاولاتية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية قسم علوم التسيير وقد احتوى الاستبيان على ما يلي:

- المحور الأول: شمل البيانات الديمغرافية الشخصية الخاصة بالأفراد المبحوثين (الطلبة) وقد تضمن هذا الجزء 4 أسئلة تتعلق بالجنس، السن، المستوى التعليمي، وحمل فكرة مشروع.

- المحور الثاني: شمل العبارات الخاصة بقياس أبعاد الكفاءات المقاولاتية المطبقة بقسم علوم التسيير وهي في 12 عبارة موزعة على 3 أبعاد كما يلي:

- البعد الأول: الكفاءات الشخصية: ويتضمن أربعة عبارات
- البعد الثاني: الكفاءات التقنية والمعرفية: ويتضمن أربعة عبارات
- البعد الثالث: الكفاءات التسييرية والقيادية: ويتضمن أربعة عبارات.

- المحور الثالث: شمل مختلف عبارات متغير توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية، والمقدرة ب 12 عبارة موزعة على 4 أبعاد كما يلي:

- البعد الأول: المبادرة والاستباقية الرقمية: ويتضمن ثلاثة عبارات
- البعد الثاني: بعد الابتكار التقني: ويتضمن ثلاثة عبارات
- البعد الثالث: الاستعداد للمخاطرة الرقمية: ويتضمن ثلاثة عبارات.
- البعد الرابع: النية المقاولاتية الرقمية: ويتضمن ثلاثة عبارات

كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي "likerte scale" لقياس استجابة المبحوثين لعبارات الاستبيان، إذ يعتبر هذا المقياس الأكثر شيوعا في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد درجة موافقته من عدمها على خيارات محددة، وهذا المقياس مكون من خمسة خيارات متدرجة، حيث يختار المبحوث واحدا منها على النحو الموضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم 02-02: درجات مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبتين

فيما يخص الحدود المعتمد عليها في التعليق على الوسط الحسابي للمتغيرات فقد تم تحديد خمسة مستويات هي: المنخفض، المتوسط، والمرتفع.

$$\text{حيث طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{5} = 0.8$$

وبذلك تكون المستويات كالتالي:

- المجال: [1-1.8]: منخفض جدا

- المجال: [1.8-2.6]: منخفض

- المجال: [2.6-3.4]: متوسط

- المجال: [3.4-4.2]: مرتفع

- المجال [4.2-5]: مرتفع جدا

2. قياس صدق وثبات الاستبيان:

- قياس الصدق الظاهري للاستبيان:

بعد صياغة الاستبيان بمساعدة الأستاذ المشرف، لدراسة دقة صياغة العبارات ودرجة ملائمتها لأهداف الدراسة كان لابد من قياس الصدق الظاهري له واختباره، تم عرضه فيما بعد ذلك على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الاختصاص من أجل معرفة آرائهم عن مدى وضوح وترابط العبارات ومقدار ملائمتها لقياس متغيرات الدراسة وشمولية الأبعاد، وقد تم الأخذ إجمالاً بجل توجيهاتهم شكلاً وجوهراً، إذ أضيفت عبارات جديدة وحذفت أخرى واستبدلت بعبارات أكثر ملائمة بما يضمن الدقة في القياس، ليتم في الأخير الحصول على الاستبيان في صورته النهائية.

- قياس ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أنه يعطي نفس النتائج في حالة تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وهذا ما يعني أن تكون النتائج التي يعطيها الاستبيان متقاربة إذا تم تكراره على عينة الدراسة. ولغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha cronbach)، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 02-03: اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل Alpha Cronbach

متغيرات الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الكفاءات المقاولاتية	12	0.858
المقاولاتية الرقمية	12	0.876
معامل ألفا كرونباخ الكلي	24	0.905

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss-27

يوضح الجدول أعلاه معاملات الثبات (Alpha cronbach) لمحاور الاستبيان، حيث بلغت 0.858 بالنسبة للمتغير المستقل (الكفاءات المقاولاتية)، بينما بلغت قيمته 0.876 للمتغير التابع (المقاولاتية الرقمية)، وهي معاملات مقبولة وتدل على وجود درجة مقبولة من الثبات لجميع متغيرات الدراسة، في حين بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

للاستبيان 0.905 وهي قيمة كبيرة وأعلى من معامل القبول 0.60، وهذا ما يدل على صلاحية أداة الدراسة وثبات محاورها وقوة تماسكها الداخلي.

- قياس صدق الاستبيان:

يتم قياس مدى صدق الاستبيان عن طريق جذر معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلي، حيث بلغ 0.951 وهو معامل عالي يبين صدق الأداة وصلاحيتها للدراسة.

- قياس الاتساق الداخلي

من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور مع المحور الذي تنتمي إليه ومع محورها هذا المحور الذي تنتمي إليه الفقرات، وكانت النتائج كالتالي:

• محور الكفاءات المقاولاتية

الجدول رقم 02-04: ارتباط فقرات محور الكفاءات المقاولاتية مع محورها

معامل الارتباط مع المحور	الفقرة
0.675**	01
0.710**	02
0.723**	03
0.715**	04
0.670**	05
0.544**	06
0.620**	07
0.610**	08
0.639**	09
0.560**	10
0.469**	11
0.781**	12

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss-27

تم دراسة الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول الخاص بالكفاءات المقاولاتية والمحور، حيث تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن هناك ارتباط (الصدق) لفقرات المحور بالدرجة الكلية له، كما يتضح من خلال

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

الجدول أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، ويشير ذلك لوجود درجة عالية من صدق المحاور.

- محور المقاولاتية الرقمية

الجدول رقم 02-05: ارتباط فقرات محور المقاولاتية الرقمية مع محورها

الفقرة	معامل الارتباط مع المحور
01	0.673**
02	0.606**
03	0.652**
04	0.517**
05	0.532**
06	0.699**
07	0.605**
08	0.691**
09	0.701**
10	0.695**
11	0.716**
12	0.726**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss-27

تم دراسة الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني الخاص بالمقاولاتية الرقمية والمحور، حيث تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن هناك ارتباط (الصدق) لفقرات المحور بالدرجة الكلية للمحور، كما يتضح من خلال الجدول أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، ويشير ذلك لوجود درجة عالية من صدق المحاور.

3- اختبار التوزيع الطبيعي:

تم استخدام اختبار كولموجروف سمرنوف Kolmogorov- Smirnov لمعرفة ما إذا كانت البيانات محل الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة الفرضيات لأن أغلب الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون التوزيع طبيعياً، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي:

الجدول رقم 02-06: اختبار كولموجروف سمرنوف Kolmogorov- Smirnov

المحور	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية sig	نوع التوزيع
الأول: الكفاءات المقاولاتية	0.140	0.001	غير طبيعي
الثاني: المقاولاتية الرقمية	0.155	0.001	غير طبيعي

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية Sig للمحور الأول المستقل بلغت 0.001، وبالنسبة للمحور الثاني المقاولاتية الرقمية فقد بلغ مستوى المعنوية 0.001 كذلك، أي أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

لكن وبالنظر إلى أن حجم عينة الدراسة يبلغ 80 فرداً من طلبة قسم علوم التسيير، فإنه وحسب نظرية النهاية المركزية، التي تنص على أنه عند تجاوز العينة لـ 30 فرداً فإن بيانات الدراسة تتبع آلياً التوزيع الطبيعي وبالتالي يمكن استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية لنموذج الدراسة.

المبحث الثاني: وصف وتشخيص متغيرات الدراسة

بعد جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، يتناول هذا المبحث وصف وتحليل متغيري الدراسة الميدانية المتمثلين في الكفاءات المقاولاتية كمستقل وتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية كمستقل تابع، وقبل ذلك سيتم عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

المطلب الأول: وصف وتحليل البيانات الشخصية لعينة قسم علوم التسيير محل الدراسة

سيتم في هذا المطلب تناول المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد الدراسة والتي تتمثل في: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، حمل فكرة.

أولاً: الجنس

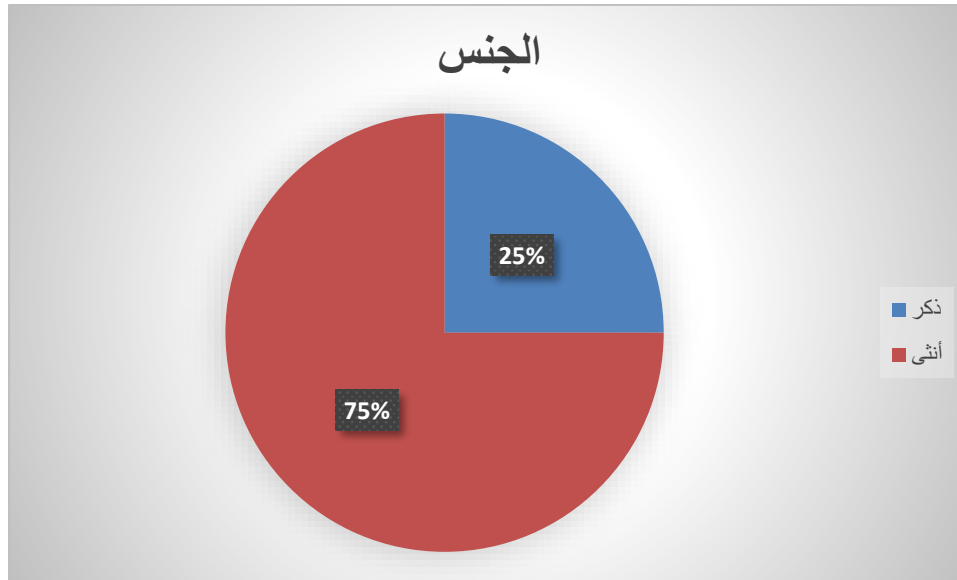
الجدول رقم 02-07: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	25%
أنثى	60	75%
المجموع	80	100%

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss-27

ويمكن توضيح نتائج الجدول السابق من خلال الشكل التالي:

الشكل 02-02: توزيع العينة حسب الجنس



المصدر: إعداد الطالبتين بناء على الجدول رقم 02-04

يوضح الجدول والشكل السابقين عدد المستجوبين حسب الجنس، حيث كانت فئة الإناث هي الأكبر بنسبة 75%، بينما بلغت نسبة الذكور 25%، مما يوضح أن فئة الطلبة بقسم علوم التسيير محل الدراسة هي فئة الإناث بدرجة أكبر، كما قد يفسر بنسبة الاهتمام للاستبيان والإجابة عبر مختلف الوسائط الالكترونية، حيث تكون أكثر لدى الإناث.

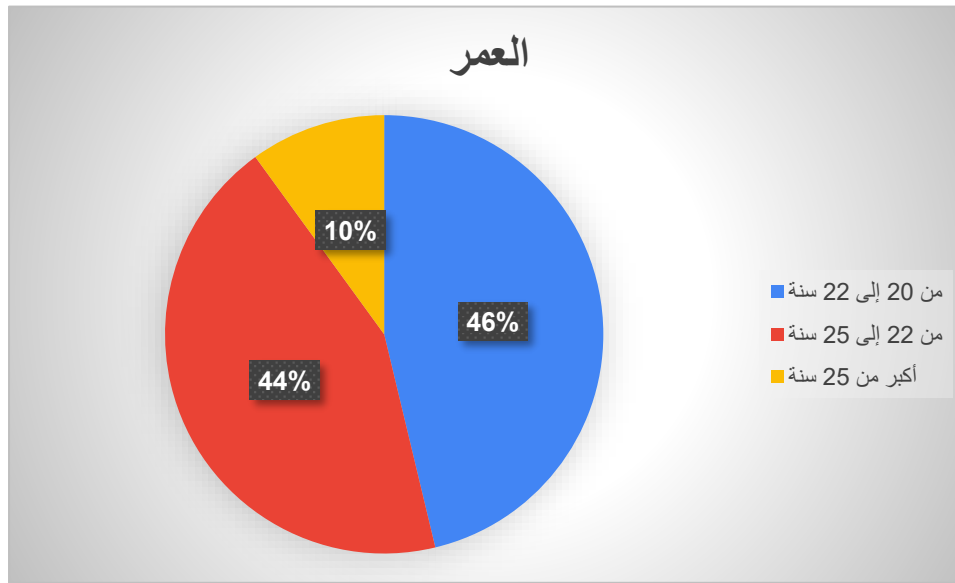
الجدول رقم 02-08: توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 22 سنة	37	46.3%
من 22 إلى 25 سنة	35	46.3%
أكبر من 25 سنة	08	10%
المجموع	80	100%

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

ويمكن توضيح نتائج الجدول السابق من خلال الشكل الموالي:

الشكل 02-03: توزيع العينة حسب العمر



المصدر: إعداد الطالبتين بناء الجدول رقم 02-05

يوضح الجدول والشكل السابقين عدد أفراد الفئة المدروسة حسب العمر، حيث احتلت فئة من 20 إلى 22 سنة

المرتبة الأولى بنسبة 46.3% تليها فئة من 22 إلى 25 سنة بنسبة قريبة تقدر ب 43.8%، وأخيرا فئة أكبر من 25 سنة ب 10%.

ثالثا: المستوى التعليمي

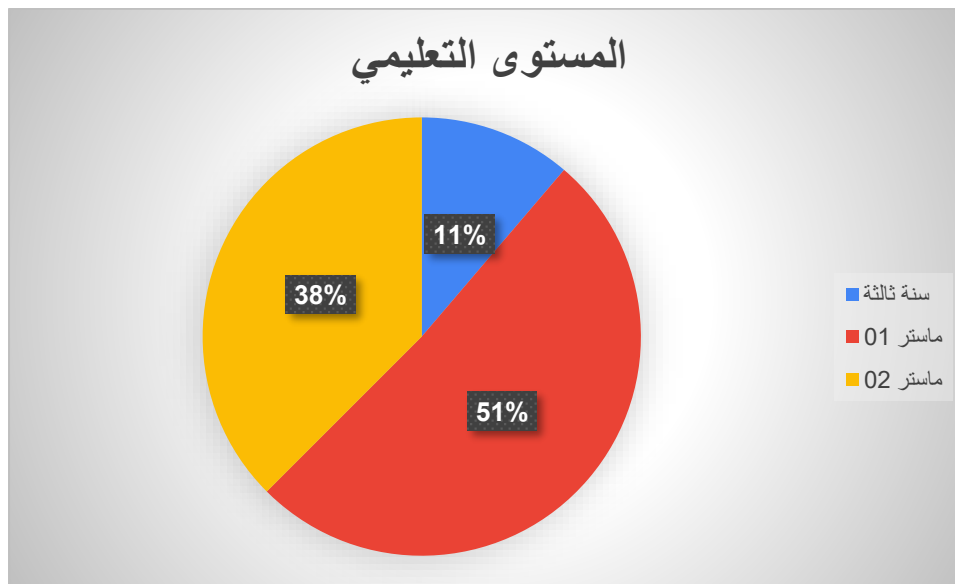
الجدول رقم 02-09: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
11.3%	09	سنة ثالثة
51.25%	41	ماستر 01
37.5%	30	ماستر 02
100%	80	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

ويمكن توضيح نتائج الجدول السابق من خلال الشكل الموالي:

الشكل 02-04: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: إعداد الطالبتين بناء الجدول رقم 02-06

يشير الجدول والشكل السابقين أن أفراد العينة ذوي المستوى ماستر 01 هي التي تحتل المرتبة الأولى في فئة العينة قيد

الدراسة بنسبة 51.25% أي أكثر من نصف عدد أفراد العينة، تليها بعد ذلك فئة الأفراد ذوي المستوى ماستر 02

بنسبة 37.5% وأخيرا تتواجد فئة أصحاب السنة الثالثة ليسانس بنسبة 11.3%.

رابعاً: حمل الفكرة

الجدول رقم 02-10: توزيع عينة الدراسة حسب حمل فكرة

النسبة المئوية	التكرار	حمل الفكرة
50%	40	نعم
50%	40	لا
100%	80	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

ويمكن توضيح نتائج الجدول السابق من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 02-05: توزيع العينة حسب حمل الفكرة



المصدر: إعداد الطالبتين بناء الجدول رقم 02-07

يوضح الجدول والشكل السابقين أن عينة الدراسة انقسمت بالتساوي بين حاملي فكرة مشروع مقاولاتي وعدمه حملة، وهذا يبين تساوي الآراء وتباينها حول فكرة المقاولاتية.

المطلب الثاني: تحليل مستوى تطبيق الكفاءات المقاولاتية في عينة قسم علوم التسيير

يمثل الجدول الموالي تحليل مستوى الاستجابة للكفاءات المقاولاتية بقسم علوم التسيير لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

جدول رقم 02-11: تحليل مستوى الاستجابة للكفاءات المقاولاتية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1. لدي استعداد نفسي لتحمل مسؤولية قراراتي حتى في ظل الظروف الغامضة	3.83	0.72	03	مرتفع
2. لدي استعداد نفسي لتحمل مسؤولية قراراتي حتى في ظل الظروف الغامضة	3.89	0.69	02	مرتفع
3. أثق في قدرتي على المثابرة ومواجهة الصعوبات الأكاديمية أو المهنية	4.11	0.61	01	مرتفع
4. أمتلك مرونة عالية في التعامل مع التغيرات المفاجئة في بيئة المحيطة	3.76	0.71	04	مرتفع
الكفاءات الشخصية	3.89	0.57	-	مرتفع
1. أجد استخدام البرمجيات والمنصات الرقمية التي تخدم مجالي الدراسي	3.49	0.91	04	متوسط
2. أمتلك المعارف الأساسية اللازمة لتحويل فكرة مجردة إلى نموذج عمل أولي	3.55	0.82	03	متوسط
3. أستطيع البحث بفعالية عن البيانات والمعلومات التقنية عبر الإنترنت وتوظيفها.	3.97	0.69	01	مرتفع
4. لدي مهارة التعامل مع الأدوات الرقمية الحديثة (تطبيقات، ذكاء اصطناعي) لتسهيل المهام.	3.65	0.81	02	مرتفع
الكفاءات التقنية والمعرفية	3.65	0.61	-	مرتفع
1. أمتلك مهارة تنظيم الوقت وتوزيع المهام بكفاءة عند العمل ضمن فريق.	3.85	0.79	04	مرتفع
2. أستطيع التخطيط لخطوات تنفيذ أي عمل أو مشروع أكاديمي بوضوح ودقة.	3.88	0.76	03	مرتفع
3. لدي القدرة على التأثير في الآخرين وإقناعهم بوجهة نظري أو بفكرة معينة.	3.96	0.58	02	مرتفع
4. أتمكن من تحليل المشكلات واقتراح حلول منطقية بناءً على الموارد المتاحة	4.05	0.54	01	مرتفع
الكفاءات التيسيرية والقيادية	3.92	0.52	-	مرتفع

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

بناءً على نتائج الجدول 02-10 يتضح ما يلي:

1. بعد الكفاءات الشخصية

- جميع إجابات العينة المتعلقة بـ الكفاءات الشخصية تؤكد وجود اهتمام من عينة الدراسة بعبارات هذا البعد من أبعاد الكفاءات المقاولاتية، حيث جاءت جميعها ضمن المجال المرتفع للوسط الحسابي. وهذا ما تفسره قيمة الوسط الحسابي للبعد والتي قدرت بـ 3.89، وهي تقع ضمن المجال المرتفع.
- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.11 للعبارة الثالثة "أستطيع البحث بفعالية عن البيانات والمعلومات التقنية عبر الإنترنت وتوظيفها"، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.61، وهي أقل من 01 مما يبين عدم تشتت الإجابات.

- جاءت العبارة الثانية "لدي استعداد نفسي لتحمل مسؤولية قراراتي حتى في ظل الظروف الغامضة" في المرتبة الثانية للبعد بقيمة وسط حسابي 3.89، وانحراف معياري 0.69، مما يجعلها ضمن المجال المرتفع. متقدمة عن العبارة الأولى والتي بلغ وسطها الحسابي 3.83.

- احتلت العبارة الرابعة "أمتلك مرونة عالية في التعامل مع التغيرات المفاجئة في بيئة المحيطة"، المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتمام كبير من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المرتفع وبلغت 3.76.

2. بعد الكفاءات التقنية والمعرفية

- تؤكد إجابات العينة المتعلقة ببعده الكفاءات التقنية والمعرفية وجود اهتمام من طلبة قسم علوم التسيير بعبارات هذا البعد من أبعاد الكفاءات المقاولاتية، حيث تباينت قيمها بين المجال المرتفع والمتوسط للوسط الحسابي، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للبعد 3.65.

- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 3.97 للعبارة الثالثة "أستطيع البحث بفعالية عن البيانات والمعلومات التقنية عبر الإنترنت وتوظيفها"، وانحراف معياري يقدر ب 0.61، وهي أقل من 01 مما يبين عدم تشتت الإجابات.

- جاءت العبارة الرابعة "لدي مهارة التعامل مع الأدوات الرقمية الحديثة (تطبيقات، ذكاء اصطناعي) لتسهيل المهام." في المرتبة الثانية للبعد بقيمة وسط حسابي 3.65، وانحراف معياري 0.81، مما يجعلها ضمن المجال المرتفع. متقدمة عن العبارة الثانية والتي بلغ وسطها الحسابي 3.55، والتي جاءت ضمن المتوسط.

- احتلت العبارة الأولى "أجيد استخدام البرمجيات والمنصات الرقمية التي تخدم مجالي الدراسي"، المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتمام كبير من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المتوسط وبلغت 3.49.

3. بعد الكفاءات التسييرية والقيادية

- جميع إجابات العينة المتعلقة ببعده الكفاءات التسييرية والقيادية تؤكد وجود اهتمام من طلبة قسم علوم التسيير بعبارات هذا البعد من أبعاد الكفاءات المقاولاتية، حيث جاءت جميعها ضمن المجال المرتفع للوسط الحسابي، وهذا ما تفسره قيمة الوسط الحسابي للبعد والتي بلغت 3.92.

- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.05 للعبارة الرابعة "أتمكن من تحليل المشكلات واقتراح حلول منطقية بناء على الموارد المتاحة"، وانحراف معياري يقدر ب 0.54، وهي القيمة التي رتبت العبارة في المرتبة الأولى، متبوعة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

بالعبارة الثالثة التي جاءت بقيمة وسط حسابي 3.96، وتليها العبارة الثانية التي جاءت بثلاثة بقيمة وسط حسابي 3.88.

- احتلت العبارة الأولى "أمتلك مهارة تنظيم الوقت وتوزيع المهام بكفاءة عند العمل ضمن فريق"، المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتمام كبير من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المرتفع وبلغت 3.85.

المطلب الثالث: تحليل مستوى الاستجابة للمقاولاتية الرقمية في عينة قسم علوم التسيير

الجدول رقم 02-12: وصف وتشخيص عبارات المقاولاتية الرقمية لعينة قسم علوم التسيير

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1. أبحث بصفة مستمرة عن الفرص الاستثمارية التي تتيحها التكنولوجيات الحديثة	3.75	0.78	01	مرتفع
2. أخطط لأكون من أوائل من يقدمون حلولاً رقمية مبتكرة في تخصصي الدراسي	3.74	0.86	02	مرتفع
3. أتابع باهتمام توجهات السوق الرقمية لتحديد الفجوات التي يمكنني استغلالها مستقبلاً	3.59	0.93	03	متوسط
المبادرة والاستباقية الرقمية	3.69	0.69	-	مرتفع
1. أأمل إلى استخدام الوسائل التقنية غير التقليدية لتطوير أفكار مشاريعي	3.85	0.73	01	مرتفع
2. لدي القدرة على ابتكار نماذج أعمال تعتمد كلياً على الأنظمة الرقمية	3.40	0.83	03	متوسط
3. أهتم بتحويل التحديات التقنية إلى فرص لمشاريع ناشئة (Startups) ناجحة.	3.79	0.80	02	مرتفع
بعد الابتكار التقني	3.67	0.57	-	مرتفع
1. لا أتردد في استثمار وقتي وجهدي في تعلم تقنيات جديدة رغم غموض نتائجها أحياناً.	3.90	0.77	01	مرتفع
2. أفضل تحمل مخاطر إنشاء مشروع رقمي خاص على الاستسلام للبطالة أو الوظيفة الروتينية.	3.82	0.86	03	مرتفع
3. لدي الجرأة الكافية لتجربة نماذج عمل رقمية جديدة لم يسبق تطبيقها في السوق المحلي	3.89	0.81	02	مرتفع
الاستعداد للمخاطرة الرقمية	3.87	0.65	-	مرتفع
1. أعتزم جدياً البدء في خطوات تنفيذ مشروعي الرقمي فور توفر الإمكانيات اللازمة	3.95	0.74	01	مرتفع
2. أعتبر المقاولاتية الرقمية المسار المهني الأول الذي سأسلكه بعد التخرج	3.50	0.91	03	متوسط

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

مرتفع	02	0.92	3.65	3. أسعى حاليا لبناء شبكة علاقات مع مهتمين بالجال التقني لدعم توجيهي المقاولاتي.
مرتفع	-	0.75	3.70	النية المقاولاتية الرقمية

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

1. بعد المبادرة والاستباقية الرقمية

- جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد المبادرة والاستباقية الرقمية تؤكد وجود اهتمام من طلبة قسم علوم التسيير بعبارات هذا البعد من أبعاد المقاولاتية الرقمية، حيث جاءت عبارتين ضمن المجال المرتفع وعبارة ضمن المجال المتوسط للوسط الحسابي، وهذا ما تفسره قيمة الوسط الحسابي للبعد والتي بلغت 3.69، وهي قيمة مرتفعة.
- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 3.75 للعبارة الأولى "أبحث بصفة مستمرة عن الفرص الاستثمارية التي تتيحها التكنولوجيات الحديثة"، وبانحراف معياري يقدر ب 0.78، وهي القيمة التي رتبت العبارة في المرتبة الأولى، متبوعة بالعبارة الثانية التي جاءت بقيمة وسط حسابي 3.59.
- احتلت العبارة الثالثة "6. أتابع باهتمام توجهات السوق الرقمية لتحديد الفجوات التي يمكنني استغلالها مستقبلا"، المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتمام متوسط من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المتوسط وبلغت 3.59.

2. بعد الابتكار التقني

- جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد الابتكار التقني تؤكد وجود اهتمام من طلبة قسم علوم التسيير بعبارات هذا البعد من أبعاد المقاولاتية الرقمية، حيث جاءت جميع عباراته ضمن المجال المرتفع والمتوسط، وهذا ما تفسره قيمة الوسط الحسابي للبعد والتي بلغت 3.67، وهي قيمة مرتفعة.
- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 3.85 للعبارة الأولى "أميل إلى استخدام الوسائل التقنية غير التقليدية لتطوير أفكار مشاريعي"، وبانحراف معياري يقدر ب 0.73، وهي القيمة التي رتبت العبارة في المرتبة الأولى، متبوعة بالعبارة الثالثة التي جاءت بقيمة وسط حسابي 3.79.
- احتلت العبارة الثانية: أهتم بتحويل التحديات التقنية إلى فرص لمشاريع ناشئة (Startups) ناجحة"، المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتمام متوسط من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المتوسط وبلغت 3.40.

3. بعد الابتكار التقني

- جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد الاستعداد للمخاطرة الرقمية تؤكد وجود اهتمام من طلبة قسم علوم التسيير بعبارات هذا البعد من أبعاد المقاولاتية الرقمية، حيث جاءت جميع عباراته ضمن المجال المرتفع، وهذا ما تفسره قيمة الوسط الحسابي للبعد والتي بلغت 3.87، وهي قيمة مرتفعة.
- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 3.90 للعبارة الأولى " لا أتردد في استثمار وقتي وجهدي في تعلم تقنيات جديدة رغم غموض نتائجها أحيانا"، وبانحراف معياري يقدر ب 0.73، وهي القيمة التي رتبت العبارة في المرتبة الأولى، متبوعة بالعبارة الثالثة: " لدي الجرأة الكافية لتجربة نماذج عمل رقمية جديدة لم يسبق تطبيقها في السوق المحلي" التي جاءت بقيمة وسط حسابي 3.79.
- احتلت العبارة الثانية: "أفضل تحمل مخاطر إنشاء مشروع رقمي خاص على الاستسلام للبطالة أو الوظيفة الروتينية"، المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتمام مرتفع من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المرتفع وبلغت 3.82.

4. بعد النية المقاولاتية الرقمية

- جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد النية المقاولاتية الرقمية تؤكد وجود اهتمام من طلبة قسم علوم التسيير بعبارات هذا البعد من أبعاد المقاولاتية الرقمية، حيث جاءت جميع عباراته ضمن المجال المرتفع والمتوسط، وهذا ما تفسره قيمة الوسط الحسابي للبعد والتي بلغت 3.70، وهي قيمة مرتفعة.
- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 3.95 للعبارة الأولى "اعتزم جديا البدء في خطوات تنفيذ مشروع رقمي فور توفر الإمكانيات اللازمة"، وبانحراف معياري يقدر ب 0.74، وهي القيمة التي رتبت العبارة في المرتبة الأولى، متبوعة بالعبارة الثالثة: "أسعى حاليا لبناء شبكة علاقات مع مهتمين بالمجال التقني لدعم توجهي المقاولاتي". التي جاءت بقيمة وسط حسابي 3.65.
- احتلت العبارة الثانية: "أعتبر المقاولاتية الرقمية المسار المهني الأول الذي سأسلكه بعد التخرج"، المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتمام متوسط من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المتوسط وبلغت 3.50.

المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

يتناول هذا المبحث بشكل عام اختبار فرضيات الدراسة، وذلك بعد إجراء التحليل الإحصائي لها من خلال اختبار الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، وكذلك علاقات الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل (الكفاءات المقاولاتية) والمتغير التابع (توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

المطلب الأول: علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

تم قياس علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة متمثلة في الكفاءات المقاولاتية بأبعادها الثلاثة، والمقاولاتية الرقمية عن طريق معامل الارتباط "بيرسون" الذي يقيس العلاقة وقوة الارتباط، كما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم 02-06: معامل الارتباط بيرسون

معامل الارتباط بيرسون

-1	0.75	-0.50	-0.30	0	0.30	0.50	0.75	1	

✓ 00: لا توجد علاقة ارتباط ✓ من 00 إلى -0.30: علاقة ارتباط عكسية ضعيفة ✓ من -0.30 إلى -0.50: علاقة ارتباط عكسية متوسطة ✓ من -0.50 إلى -0.75: علاقة ارتباط عكسية قوية ✓ من -0.75 إلى -0.99: علاقة ارتباط عكسية قوية جدا ✓ -01: علاقة ارتباط عكسي تام	✓ 00: لا توجد علاقة ارتباط ✓ من 00 إلى 0.30: علاقة ارتباط طردية ضعيفة ✓ من 0.30 إلى 0.50: علاقة ارتباط طردية متوسطة ✓ من 0.50 إلى 0.75: علاقة ارتباط طردية قوية ✓ من 0.75 إلى 0.99: علاقة ارتباط طردية قوية جدا ✓ 01: علاقة ارتباط طردي تام
---	---

المصدر : إعداد الطالبتين

وقد كانت النتائج على النحو التالي:

1. الارتباط بين الكفاءات الشخصية والمقاولاتية الرقمية

جدول رقم 02-13: معامل الارتباط بين الكفاءات الشخصية والمقاولاتية الرقمية

نوع العلاقة	المقاولاتية الرقمية			البيان
	حجم العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
طردية متوسطة	80	0.001	0.433**	الكفاءات الشخصية

المصدر: إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات برنامج spss-27

بلغ معامل الارتباط بين الكفاءات الشخصية والمقاولاتية الرقمية القيمة 0.433 وهي قيمة متوسطة، بينما بلغ مستوى المعنوية القيمة 0.001، وهي قيمة أصغر من 0.05، أي أن الارتباط دال احصائيا، ومنه توجد علاقة ارتباط متوسطة بين الكفاءات الشخصية والمقاولاتية الرقمية.

2. الارتباط بين الكفاءات التقنية والمعرفية والمقاولاتية الرقمية

جدول رقم 02-14: معامل الارتباط بين الكفاءات التقنية والمعرفية والمقاولاتية الرقمية

نوع العلاقة	المقاولاتية الرقمية			البيان
	حجم العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
طردية متوسطة	80	0.001	0.503**	الكفاءات التقنية والمعرفية

المصدر: إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات برنامج spss-27

بلغ معامل الارتباط بين الكفاءات التقنية والمعرفية والمقاولاتية الرقمية القيمة 0.503، وهي قيمة متوسطة، بينما بلغ مستوى المعنوية القيمة 0.001، وهي قيمة أصغر من 0.05، أي أن الارتباط دال احصائيا، ومنه هناك علاقة طردية متوسطة تربط بين الكفاءات التقنية والمعرفية والمقاولاتية الرقمية.

3. الارتباط بين الكفاءات التسييرية والقيادية والمقاولاتية الرقمية

جدول رقم 02-15: معامل الارتباط بين الكفاءات التسييرية والقيادية والمقاولاتية الرقمية

نوع العلاقة	المقاولاتية الرقمية			البيان
	حجم العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
طردية متوسطة	80	0.001	0.417**	الكفاءات التسييرية والقيادية

المصدر: إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات برنامج spss-27

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

بلغ معامل الارتباط بين الكفاءات التسييرية والقيادية والمقاولاتية الرقمية القيمة 4170، وهي قيمة متوسطة، بينما بلغ مستوى المعنوية القيمة 0.001، وهي قيمة أصغر من 0.05، أي أن الارتباط دال احصائيا، ومنه هناك علاقة طردية متوسطة تربط بين الكفاءات التسييرية والقيادية والمقاولاتية الرقمية.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

1. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات الشخصية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

من أجل اختبار هذه الفرضية يعاد صياغتها احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما يلي:

- الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات الشخصية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

- الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات الشخصية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

الجدول رقم 02-16: تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الكفاءات الشخصية على المقاولاتية الرقمية

البيان	القيمة الثابتة b	قيمة t	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار	المعنوية
أثر الكفاءات الشخصية على المقاولاتية الرقمية	0.411	4.239	0.187	0.433	0.001

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t مقدرة ب (4.239) وهي قيمة معتبرة، بينما مستوى الدلالة المعنوية بلغ (0.001) وهو أقل من (0.05)، وعليه يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات الشخصية على المقاولاتية الرقمية. في حين بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.187) أي أنه فسر ما نسبته 18.7% من النموذج والباقي يُؤول لعوامل أخرى، أما معامل الانحدار بلغ (0.433) أي أن كل زيادة في الكفاءات الشخصية للطلبة بوحدة انحراف واحدة، تؤدي إلى زيادة بنسبة 43.3% في توجههم نحو المقاولاتية الرقمية. وعليه:

- نرفض الفرضية العدمية (H_0) التي تؤكد عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات الشخصية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

- نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تقرر وجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات الشخصية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير.

وبذلك تكون معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{المقاولاتية الرقمية} = 0.411 + 0.433 (\text{الكفاءات الشخصية})$$

2. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات التقنية والمعرفية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

من أجل اختبار هذه الفرضية يعاد صياغتها احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما يلي:

- الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات التقنية والمعرفية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

- الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات التقنية والمعرفية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

الجدول رقم 02-17: تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الكفاءات التقنية والمعرفية على المقاولاتية الرقمية

البيان	القيمة الثابتة b	قيمة t	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار	المنعوية
أثر الكفاءات التقنية والمعرفية على المقاولاتية الرقمية	0.444	5.135	0.253	0.503	0.001

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t مقدرة ب (5.135) وهي قيمة معتبرة، بينما مستوى الدلالة المنعوية بلغ (0.001) وهو أقل من (0.05)، وعليه يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات التقنية والمعرفية على المقاولاتية الرقمية. في حين بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.253) أي أنه فسر ما نسبته 25.3% من النموذج والباقي يؤول لعوامل أخرى، أما معامل الانحدار بلغ (0.503) أي أن كل زيادة في الكفاءات التقنية والمعرفية للطلبة بوحدة انحراف واحدة، تؤدي إلى زيادة بنسبة 50.3% في توجههم نحو المقاولاتية الرقمية. وعليه:

- نرفض الفرضية العدمية (H_0) التي تؤكد عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات التقنية والمعرفية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

- نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تقر وجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات التقنية والمعرفية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير.

وبذلك تكون معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{المقاولاتية الرقمية} = 0.444 + 0.503 (\text{الكفاءات التقنية والمعرفية})$$

3. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات التسييرية والقيادية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

من أجل اختبار هذه الفرضية يعاد صياغتها احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما يلي:

- الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات التسييرية والقيادية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

- الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات التسييرية والقيادية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

الجدول رقم 02-18: تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الكفاءات التسييرية والقيادية على المقاولاتية الرقمية

البيان	القيمة الثابتة b	قيمة t	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار	المعنوية
أثر الكفاءات التسييرية والقيادية على المقاولاتية الرقمية	0.434	4.055	0.174	0.417	0.001

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t مقدرة ب (4.055) وهي قيمة معتبرة، بينما مستوى الدلالة المعنوية بلغ (0.001) وهو أقل من (0.05)، وعليه يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات التسييرية والقيادية على المقاولاتية الرقمية. في حين بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.174) أي أنه فسر ما نسبته 17.4% من النموذج والباقي يؤول لعوامل أخرى، أما معامل الانحدار بلغ (0.417) أي أن كل زيادة في الكفاءات التسييرية والقيادية للطلبة بوحدة انحراف واحدة، تؤدي إلى زيادة بنسبة 41.7% في توجههم نحو المقاولاتية الرقمية. وعليه:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

- نرفض الفرضية العدمية (H_0) التي تؤكد عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات التسييرية والقيادية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير.
 - نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تقر وجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات التسييرية والقيادية على المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير.
- وبذلك تكون معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{المقاولاتية الرقمية} = 0.434 + 0.417 (\text{الكفاءات التسييرية والقيادية})$$

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة تم اللجوء الى الانحدار الخطي المتعدد الذي يقيس أثر المتغير المستقل بمختلف أبعاده على المتغير التابع.

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات المقاولاتية على توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

من أجل اختبار هذه الفرضية يعاد صياغتها احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما يلي:

- الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات المقاولاتية على توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية

- الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات المقاولاتية على توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية

الجدول رقم 02-19: تحليل الانحدار الخطي المتعدد لأثر الكفاءات المقاولاتية على المقاولاتية الرقمية

مستوى الدلالة sig F	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	معامل الانحدار β	قيمة t	B القيمة الثابتة	البيان
0.001	11.632	0.315	0.561	-	3.060	1.327	أثر الكفاءات
				0.162	1.318	0.154	المقاولاتية على
				0.346	3.078	0.306	المقاولاتية
				0.169	1.414	0.176	الرقمية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة F المحسوبة قدرت بـ 11.632 بمستوى دلالة احصائية بلغ $\text{sig} = 0.001$ وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار، ويؤكد وجود أثر ذو دلالة احصائية للكفاءات المقاولاتية بأبعادها الثلاثة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، حيث بلغ معامل الارتباط 0.561 أي أن كل زيادة في الكفاءات المقاولاتية للطلبة ب بوحدة انحراف واحدة تؤدي إلى زيادة في توجههم نحو المقاولاتية الرقمية بنسبة 56.1%، في حين بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.315$ ، وهو ما يشير إلى أن الكفاءات المقاولاتية بأبعادها الثلاثة تفسر ما يقارب 31.5% من التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، أما النسبة الباقية تعزى إلى عوامل أخرى، لم يتم إدراجها في نموذج الدراسة.

وبالتالي: نقبل الفرضية H_1 ونرفض الفرضية H_0 أي يوجد أثر للكفاءات المقاولاتية على المقاولاتية الرقمية.

وبذلك تكون معادلة الانحدار كالتالي:

المقاولاتية الرقمية = $1.327 + 0.162$ الكفاءات الشخصية + 0.346 الكفاءات التقنية والمعرفية +

0.169 الكفاءات التسييرية والقيادية

خلاصة

جاءت الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى مجموعة من طلبة قسم علوم التسيير لجامعة الشاذلي بن جديد بولاية الطارف، في قالب تحليلي ميداني بغية التحقق ميدانيا من الدور الذي تلعبه الكفاءات المقاولاتية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية قسم علوم التسيير.

حيث في مستهل هذا الفصل تم تحديد طبيعة ومنهجية الدراسة من خلال التعرف على بياناتها ومتغيراتها، وتحديد مجتمع وأداة الدراسة، ومن ثم اختبار صدق الاستبيان وثباته، وبعد ذلك تم التطرق إلى وصف وتشخيص متغيرات الدراسة بالتفصيل وصولا في النهاية إلى اختبار مختلف فرضيات الدراسة.

وبعد المعالجة والتحليل لنتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى أنه يوجد اهتمام كبير من طرف عينة قسم علوم التسيير بالكفاءات المقاولاتية وأبعادها، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط بين أبعاد الكفاءات المقاولاتية وتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية بقسم علوم التسيير بدرجات متفاوتة، وكذلك توجد تأثير للكفاءات المقاولاتية إجمالا بمختلف أبعادها على توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية.

وبذلك يكون قد تم إسقاط مختلف المفاهيم النظرية المقدمة في الفصول النظرية ميدانيا بغية الوصول إلى أبرز النتائج وتقديم الاقتراحات التي لو يتم تجسيدها ميدانيا فإنها تساهم حتما في تطوير الكفاءات المقاولاتية وزيادة دورها في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة يتبين ان موضوع الكفاءات المقاولاتية وعلاقته بتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية يعد من المواضيع الحديثة التي تعكس التحولات التي تعرفها الجامعة في ظل الرقمنة، حيث ان الكفاءات المقاولاتية تمثل ركيزة أساسية في تكوين الطالب المقاول من خلال ما توفره من معارف ومهارات وقدرات تساعد على تحويل الافكار الى مشاريع واقعية، كما أن التحول الرقمي غير من طبيعة هذه الكفاءات وجعلها أكثر ارتباطا بالمهارات الرقمية والتقنيات الحديثة بما يفرض على الطالب الجامعي التكيف مع متطلبات بيئة رقمية متغيرة وسريعة التطور.

أولاً: نتائج الدراسة

1. النتائج النظرية

- تعد الكفاءات المقاولاتية عنصراً أساسياً في نجاح المقاول لكونها تجمع بين المعارف والمهارات والسلوكيات التي تمكنه من استغلال الفرص واتخاذ القرار وتسيير الموارد بكفاءة؛
- الكفاءات المقاولاتية ليست ثابتة بل قابلة للتطوير من خلال التعليم والتكوين والخبرة وهو ما يجعلها مكتسبة ويمكن تنميتها لدى الطلبة في الوسط الجامعي؛
- تشكل الكفاءات الشخصية والتقنية والتسييرية الابعاد الرئيسية للكفاءات المقاولاتية وكل بعد منها يساهم بشكل مختلف في دعم السلوك المقاولاتي؛
- أدى التحول نحو المقاولاتية الرقمية الى ظهور متطلبات جديدة للكفاءات حيث اصبحت المهارات الرقمية والقدرة على استخدام التكنولوجيا جزءاً أساسياً من الكفاءات المقاولاتية الحديثة؛
- توفر المقاولاتية الرقمية فرصاً جديدة للطلبة من خلال تسهيل انشاء المشاريع وتقليل التكاليف وتوسيع نطاق الوصول إلى الاسواق مما يجعل امتلاك الكفاءات المقاولاتية الرقمية ضرورة حتمية في البيئة الجامعية الحديثة.

2. النتائج التطبيقية

- يمتلك طلبة قسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف مستوى معتبر من الكفاءات المقاولاتية؛
- هناك اهتمام واضح لدى طلبة قسم علوم التسيير بالتوجه نحو المقاولاتية الرقمية؛
- توجد علاقة ارتباط وتأثير بين الكفاءات المقاولاتية وتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية حيث تبين ان جميع الابعاد المدروسة لها أثر دال احصائياً مع اختلاف في قوة التأثير وكانت الكفاءات التقنية والمعرفية الأكثر تأثيراً تليها الكفاءات الشخصية ثم الكفاءات التسييرية والقيادية؛
- يوجد تأثير احصائي للكفاءات المقاولاتية على توجه طلبة قسم علوم التسيير نحو المقاولاتية الرقمية؛

- تساهم الكفاءات المقاولاتية في تفسير جزء مهم من التوجه نحو المقاولاتية الرقمية مما يؤكد دورها في دعم النية المقاولاتية لدى الطلبة.

ثانيا: التوصيات والاقتراحات

بناء على هذه النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة تعزيز مكانة الكفاءات المقاولاتية داخل الجامعة من خلال تطوير البرامج البيداغوجية بما يتماشى مع متطلبات الاقتصاد الرقمي؛
- تشجيع الطلبة على خوض تجارب عملية في مجال المقاولاتية الرقمية؛
- بضرورة دعم الأنشطة التكوينية وورشات العمل والمرافقة الجامعية للمشاريع الناشئة مع تعزيز الربط بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي من اجل تسهيل انتقال الطلبة من التكوين النظري الى التطبيق العملي؛
- ضرورة تعزيز تعليم الكفاءات المقاولاتية داخل الجامعة من خلال ادراج مقاييس ومحتويات بيداغوجية حديثة تركز على الجوانب التطبيقية والعملية بدل الاكتفاء بالجانب النظري؛
- العمل على تطوير الكفاءات الرقمية لدى الطلبة من خلال تنظيم ورشات تدريبية ودورات تكوينية في مجالات التكنولوجيا الرقمية والتسويق الالكتروني وإدارة المشاريع الرقمية؛
- تشجيع الطلبة على إنشاء مشاريع مقاولاتية رقمية مصغرة داخل الجامعة من خلال دعم المبادرات الفردية وتوفير حاضنات اعمال جامعية للمرافقة والمتابعة؛
- تعزيز العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي من خلال الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية والهيئات الداعمة للمقاولاتية بهدف تمكين الطلبة من اكتساب خبرة ميدانية حقيقية.

رابعا: آفاق الدراسة

- كما تفتح هذه الدراسة افقا بحثية مستقبلية يمكن من خلالها التعمق في دراسة متغيرات اخرى
- أثر البيئة الجامعية والدعم المؤسسي على تعزيز المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة؛
 - دور الثقافة المقاولاتية في تشكيل نية إنشاء المشاريع الرقمية لدى الطلبة الجامعيين؛
 - أثر برامج التكوين والتدريب الجامعي في تطوير الكفاءات الرقمية وعلاقتها بإنشاء مشاريع مقاولاتية ناشئة لدى الطلبة.

المراجع

المراجع

أولاً: المجلات والدوريات

– باللغة العربية

1. ناصري الزهرة، بن عيسى ليلي، دور الكفاءات المقاولاتية في استدامة المشاريع ذات الطابع المقاولاتي من وجهة نظر موظفي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة بسكرة، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد السابع، العدد الأول، المركز الجامعي إيليزي، 2022.
2. بن الحاج جلول فاطمة الزهراء، بن حراث براهيمى حياة، الكفاءات البشرية في الجزائر بين الواقع والمأمول، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد الخامس، العدد الأول، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019.
3. شافي فدوى عامرية، أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد الثاني، العدد الرابع، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2015.
4. فاطمة زهرة بن فايد، تطوير الفكر المقاولاتي في ظل الدور الجديد للجامعة، مجلة الابتكار والتنمية الصناعية، المجلد الخامس، العدد الأول، جامعة برج بوعرييج، 2022.
5. فاطمة الزهراء مرفوعة، عبد الحميد نعيمجات، أثر الكفاءات المقاولاتية في نجاح الشركات العائلية دراسة حالة لشركة مولاي للمشروبات الغازية واللاغازية بالأغواط، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد السادس، العدد الأول، جامعة الجزائر 03، 2023.
6. عيساوي نادية، كفاءات المقاول، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد السادس، العدد الثاني، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2019.
7. وفاء شلابي، وردة موساوي، دور الكفاءات المقاولاتية للمقاول في تعزيز النمو الداخلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة معارف، المجلد 20، العدد الثاني، 2025.
8. أمل أنور عبد العزيز، فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة من طلاب كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد 36، العدد الثاني، 2021.
9. عنتوري خديجة، عرقوب خديجة، مساهمة القدرات الرقمية في خلق فرص للمقاولاتية الرقمية – دراسة عينة من المؤسسات الناشئة الرقمية في الجزائر –، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد التاسع، العدد الأول، 2025.
10. بلبركاني أم خليفة، تأثير جاهزية الطلبة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد الثامن، العدد الأول، جامعة غرداية، 2024.
11. محفوظ هنداي، المقاولاتية الرقمية كفرصة متاحة للطلبة الجامعيين لتحقيق مشاريعهم نموذج مقترح، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد الثالث، 2020.

- باللغة الأجنبية

1. Amadi chimezie paulinus and others, DIGITAL ENTREPRENEURSHIP IN THE LAST DECADE: A SYSTEMATIC REVIEW, Journal Of business and behavioural Entrepreneurship, Volume 5, Issue 02.
2. Siva Vineela, Digital Entrepreneurship, International Journal of Innovative Research in Engineering & Multidisciplinary Physical Sciences, Volume 6, Issue 4, India, 2018.
3. . Wakia Ait Oufkir, Brahim Ouzaka, L'entrepreneuriat degital dans le milieu Universitaire Marocains : l'effet des traits de personnalité des étudiants, African scientific Journal, Vol 03, N 25, 2025.

ثانيا: المذكرات والاطروحات

- باللغة العربية

1. شماخ نهاد، عفروني زينب، تأثير كفاءات المقاوول على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية - دراسة ميدانية على عينة من المقاولين النشطين في ولاية قالمه-، مذكرة ماستر في العلوم المالية، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945، قالمه، 2017.
2. ناصري الزهرة، التعليم المقاوالاتي ودوره في تنمية الكفاءات المقاوالاتية عينة من طلبة وخريجي تخصص المقاوالاتية في جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مقاوالاتية وتسيير المؤسسة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2024.
3. سلامي فتيحة، دور تسيير الكفاءات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة اكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر، 2014.

- باللغة الأجنبية

1. Boudache Souad, Entrepreneuriat Digital, mémoire fin de cycle en vue de l'obtention d'un diplôme de master en science de gestion, specialité Entrepreneuriat, Université Abderrahmane Mira, Bejaia, Algerie, 2021.

ثالثا: المنتقيات والمؤتمرات

- باللغة العربية

1. أحمد مصنوعة، تنمية الكفاءات البشرية كمدخل لتعزيز الميزة التنافسية للمنتج التأميني، الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية الواقع العلمي آفاق وتطوير، جامعة الشلف، يومي 03-04 ديسمبر 2012.

- باللغة الأجنبية

1. Vikrant V. Nangare, Digital Entrepreneurship, conference Paper, 2021

الملاحق

ملحق رقم 01: استبيان الدراسة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف



كلية: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة استراتيجية

المستوى: ماستر

استبيان حول

أثر إعداد الكفاءات المقاولاتية في توجيه طلبة قسم علوم التسيير لجامعة الطارف نحو المقاولاتية الرقمية

أخي المجيب/ أختي المجيبة

تحية طيبة وبعد

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، الذي يهدف إلى التعرف على أثر إعداد الكفاءات المقاولاتية في توجيه طلبة قسم علوم التسيير لجامعة الطارف نحو المقاولاتية الرقمية، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة، نرجو منكم قراءة الاستبيان بعناية ودقة، والإجابة على الأسئلة المدرجة أدناه بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم، علما أنه سيتم التعامل مع اجابتكم بسرية تامة، ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم

تحت اشراف

من اعداد:

د. قرقاد عادل

- فزاع هديل

- جفال شيماء

السنة الجامعية 2025-2026

الجزء الأول: المعلومات الشخصية: ضع علامة (x) على الإجابة الملائمة

1	الجنس	ذكر	
		أنثى	
2	السن	من 20 سنة إلى 22 سنة	
		من 22 سنة إلى 25 سنة	
		من 25 سنة إلى 36 سنة	
		أكبر من 36 سنة	
3	المستوى التعليمي	سنة ثالثة	
		ماجستير 01	
		ماجستير 02	
4	حامل فكرة مشروع (الانتساب لحاضنة الاعمال أو مركز تطوير المقاولاتية)	نعم	
		لا	

الجزء الثاني: الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة: ضع علامة (x) على الإجابة الملائمة

رقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		تماما موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
المحور الأول: الكفاءات المقاولاتية						
البعد الأول: الكفاءات الشخصية						
1.	أمتلك القدرة على المبادرة واقتراح أفكار جديدة في المواقف المختلفة.					
2.	لدي استعداد نفسي لتحمل مسؤولية قراراتي حتى في ظل الظروف الغامضة.					
3.	أثق في قدرتي على المثابرة ومواجهة الصعوبات الأكاديمية أو المهنية.					
4.	أمتلك مرونة عالية في التعامل مع التغيرات المفاجئة في بيئة المحيطة					
البعد الثاني: الكفاءات التقنية والمعرفية						
5.	أجيد استخدام البرمجيات والمنصات الرقمية التي تخدم مجالي الدراسي.					
6.	أمتلك المعارف الأساسية اللازمة لتحويل فكرة مجردة إلى نموذج عمل أولي.					
7.	أستطيع البحث بفعالية عن البيانات والمعلومات التقنية عبر الإنترنت وتوظيفها.					
8.	لدي مهارة التعامل مع الأدوات الرقمية الحديثة (تطبيقات، ذكاء اصطناعي) لتسهيل المهام.					
البعد الثالث: الكفاءات التسييرية والقيادية						
9.	أمتلك مهارة تنظيم الوقت وتوزيع المهام بكفاءة عند العمل ضمن فريق.					
10.	أستطيع التخطيط لخطوات تنفيذ أي عمل أو مشروع أكاديمي بوضوح ودقة.					
11.	لدي القدرة على التأثير في الآخرين وإقناعهم بوجهة نظري أو بفكرة معينة.					
12.	أتمكن من تحليل المشكلات واقتراح حلول منطقية بناءً على الموارد المتاحة					

رقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
المحور الثاني: التوجه نحو المقاولاتية الرقمية						
البعد الأول: بعد المبادرة والاستباقية الرقمية						
1.	أبحث بصفة مستمرة عن الفرص الاستثمارية التي تتيحها التكنولوجيات الحديثة.					
2.	أخطط لأكون من أوائل من يقدمون حلولاً رقمية مبتكرة في تخصصي الدراسي.					

					أتابع باهتمام توجهات السوق الرقمية لتحديد الفجوات التي يمكنني استغلالها مستقبلا..	3.
البعد الثاني: بعد الابتكار التقني						
					أميل إلى استخدام الوسائل التقنية غير التقليدية لتطوير أفكار مشاريعي.	4.
					لدي القدرة على ابتكار نماذج أعمال تعتمد كلياً على الأنظمة الرقمية.	5.
					أهتم بتحويل التحديات التقنية إلى فرص لمشاريع ناشئة (Startups) ناجحة.	6.
البعد الثالث: الاستعداد للمخاطرة الرقمية						
					لا أتردد في استثمار وقتي وجهدي في تعلم تقنيات جديدة رغم غموض نتائجها أحياناً.	7.
					أفضل تحمل مخاطر إنشاء مشروع رقمي خاص على الاستسلام للبطالة أو الوظيفة الروتينية.	8.
					لدي الجرأة الكافية لتجربة نماذج عمل رقمية جديدة لم يسبق تطبيقها في السوق المحلي	9.
البعد الرابع: النية المقاولاتية الرقمية						
					اعتزم جدياً البدء في خطوات تنفيذ مشروعي الرقمي فور توفر الإمكانيات اللازمة.	10.
					أعتبر المقاولاتية الرقمية المسار المهني الأول الذي سأسلكه بعد التخرج.	11.
					أسعى حالياً لبناء شبكة علاقات مع مهتمين بالمجال التقني لدعم توجهي المقاولاتي.	12.

ملحق 02: معامل الفايكرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,905	24

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,858	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,876	12

ملحق 03: التوزيع الطبيعي

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
X	,140	80	,001	,893	80	,000
Y	,155	80	,000	,934	80	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

ملحق 04: المتوسطات الحسابية لعبارات الدراسة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x1	80	2	5	3,83	,725
x2	80	2	5	3,89	,693
x3	80	2	5	4,11	,616

الملاحق

x4	80	2	5	3,76	,716
x5	80	2	5	3,49	,914
x6	80	2	5	3,55	,825
x7	79	2	5	3,97	,698
x8	79	2	5	3,65	,817
x9	80	2	5	3,85	,797
x10	80	2	5	3,88	,769
x11	80	2	5	3,96	,583
x12	74	2	5	4,05	,546
y1	80	2	5	3,75	,788
y2	80	2	5	3,74	,868
y3	80	2	5	3,59	,937
y4	80	2	5	3,85	,731
y5	80	2	5	3,40	,836
y6	80	2	5	3,79	,807
y7	80	2	5	3,90	,773
y8	80	2	5	3,82	,868
y9	80	2	5	3,89	,811
y10	80	2	5	3,95	,745
y11	80	2	5	3,50	,914
y12	80	2	5	3,65	,929
r1	80	2,00	5,00	3,8969	,57326
r2	80	2,00	5,00	3,6594	,61655
r3	80	2,00	5,00	3,9219	,52342
X	80	2,00	4,75	3,8280	,46638
z1	80	2,00	5,00	3,6917	,69916
z2	80	2,00	5,00	3,6792	,57721
z3	80	2,00	5,00	3,8708	,65064
z4	80	2,00	5,00	3,7000	,75492
Y	80	2,00	4,83	3,7354	,54456
N valide (liste)	73				

ملحق رقم 05: الارتباط بين العبارات ومحورها

		Corrélations						
		x1	x2	x3	x4	x5	x6	x7
x1	Corrélation de Pearson	1	,917**	,470**	,504**	,207	,247*	,
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,066	,027	
	N	80	80	80	80	80	80	
x2	Corrélation de Pearson	,917**	1	,534**	,532**	,267*	,264*	,

	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,016	,018	
	N	80	80	80	80	80	80	
x3	Corrélation de Pearson	,470**	,534**	1	,578**	,441**	,325**	,
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,003	
	N	80	80	80	80	80	80	
x4	Corrélation de Pearson	,504**	,532**	,578**	1	,431**	,224*	,
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,046	
	N	80	80	80	80	80	80	
x5	Corrélation de Pearson	,207	,267*	,441**	,431**	1	,362**	,
	Sig. (bilatérale)	,066	,016	,000	,000		,001	
	N	80	80	80	80	80	80	
x6	Corrélation de Pearson	,247*	,264*	,325**	,224*	,362**	1	,
	Sig. (bilatérale)	,027	,018	,003	,046	,001		
	N	80	80	80	80	80	80	
x7	Corrélation de Pearson	,369**	,363**	,481**	,294**	,387**	,246*	,
	Sig. (bilatérale)	,001	,001	,000	,009	,000	,029	
	N	79	79	79	79	79	79	
x8	Corrélation de Pearson	,280*	,266*	,359**	,333**	,715**	,402**	,
	Sig. (bilatérale)	,012	,018	,001	,003	,000	,000	
	N	79	79	79	79	79	79	
x9	Corrélation de Pearson	,458**	,473**	,293**	,380**	,275*	,262*	,
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,008	,000	,013	,019	
	N	80	80	80	80	80	80	
x10	Corrélation de Pearson	,210	,211	,324**	,428**	,232*	,329**	,
	Sig. (bilatérale)	,062	,061	,003	,000	,039	,003	
	N	80	80	80	80	80	80	
x11	Corrélation de Pearson	,164	,208	,258*	,312**	,225*	,096	,
	Sig. (bilatérale)	,147	,063	,021	,005	,045	,397	
	N	80	80	80	80	80	80	
x12	Corrélation de Pearson	,441**	,530**	,659**	,582**	,432**	,208	,
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,076	
	N	74	74	74	74	74	74	
X	Corrélation de Pearson	,675**	,710**	,723**	,715**	,670**	,544**	,
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	80	80	80	80	80	80	

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ملحق رقم 06: معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة

Corrélations

		r1	r2	r3	X	Y
r1	Corrélation de Pearson	1	,499**	,577**	,846**	,433**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	80	80	80	80	80
r2	Corrélation de Pearson	,499**	1	,447**	,809**	,503**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	80	80	80	80	80
r3	Corrélation de Pearson	,577**	,447**	1	,802**	,417**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	80	80	80	80	80
X	Corrélation de Pearson	,846**	,809**	,802**	1	,555**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	80	80	80	80	80
Y	Corrélation de Pearson	,433**	,503**	,417**	,555**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	80	80	80	80	80

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم 07: الانحدار الخطي البسيط

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,561 ^a	,315	,288	,45963

a. Prédictors : (Constante), r3, r2, r1

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,327	,434		3,060	,003
	r1	,154	,117	,162	1,318	,191
	r2	,306	,099	,346	3,078	,003
	r3	,176	,124	,169	1,414	,161

a. Variable dépendante : Y

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	r1 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : Y

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,134	,382		5,587	,000
	r1	,411	,097	,433	4,239	,000

a. Variable dépendante : Y

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,503 ^a	,253	,243	,47379

a. Prédicteurs : (Constante), r2

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,111	,321		6,580	,000
	r2	,444	,086	,503	5,135	,000

a. Variable dépendante : Y

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,417 ^a	,174	,163	,49806

a. Prédicteurs : (Constante), r3

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,033		4,800	,000
	r3	,434	,107	,417	,000

a. Variable dépendante : Y

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,555 ^a	,308	,299	,45598

a. Prédicteurs : (Constante), X

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,256		2,961	,004
	X	,648	,110	,555	,000

a. Variable dépendante : Y